فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٦/١٧ العدد: ٣٢٥١

الخبر الرئيسي

نتنياهو يطلب مساعدة عباس لإيجاد المستوطنين... وقرار بضرب بنية حماس التحتية بالضفة

... ص ٤

أبرز العناوين

فلسطين أون لاين: كتائب شهداء الأقصى تتبنى أسر المستوطنين الثلاثة بالخليل
الرئاسة الفلسطينية تدين خطف ثلاثة إسرائيليين والخروقات الإسرائيلية المتلاحقة
ديسكين: ٤٤ محاولة خطف أُحبطت في العامين الماضيين
وسائل إعلام إسرائيلية: السيسي تعهد بمساعدة "إسرائيل" في استعادة المستوطنين المختطفين
"الأونروا" تطلق مناشدة رمضانية بقيمة ٢٧ مليون دولار من أجل فلسطينيي سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
٢.	مركز الزيتونة يعقد دورة تدريبية في "فن استشراف المستقبل"	٧
	السلطة:	
٣.	الرئاسة الفلسطينية تدين خطف ثلاثة إسرائيليين والخروقات الإسرائيلية المتلاحقة	٧
٤.	التشريعي يطالب الحمد الله بإصدار تعليماته لوقف التنسيق الأمني	٧
٥.	"تنفيذية المنظمة" تدين الحملة العنصرية التي يشنها نتنياهو ضدّ الشعب الفلسطيني وقيادته	٨
٦.	حكومة الوفاق تدين التصعيد العسكري الإسرائيلي واستهداف المدنيين	٩
٧.	"العربي الجديد": تمادي السلطة بالتنسيق الأمني مع "إسرائيل" يعد انتحار للسلطة ولحركة فتح	٩
٨.	الاحتلال يحوّل النواب حسن يوسف وأبو عرفة وطوطح للاعتقال الإداري	١١
٩.	نادي الأسير: ارتفاع عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى ٢١	١١
	المقاومة:	
١٠.	حماس: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا وعلى نتنياهو أن يدرك عواقب جرائمه قبل الإقدام عليها	١٢
١١.	حماس: رواية الاحتلال حول "عملية الخليل" ذات أهداف سياسية	١٢
١٢.	الاحتلال اعتقل ١٥٠ فلسطينياً منذ "عملية الخليل"	١٢
١٣.	فلسطين أون لاين: كتائب شهداء الأقصى تتبنى أسر المستوطنين الثلاثة بالخليل	١٣
١٤.	فتح: "إسرائيل" تحاول إفشال المصالحة باعتداءاتها على الشعب الفلسطيني	١٣
١٥.	حماس تدعو السلطة إلى وقف الاعتقالات والتنسيق الأمني مع الاحتلال	١٤
١٦.	ضابط إسرائيليّ: "عملية الخليل" تمّت على مستوى عالٍ من المهنيّة والذكاء والشجاعة	١٤
١٧.	تقرير إسرائيلي: نشطاء حماس في الخليل الأكثر تصميما وعنادا	١٥
١٨.	مصادر إسرائيلية: حماس تستعد للمواجهة وتعزز من قدراتها الصاروخية	١٦
١٩.	سقوط صاروخ في عسقلان دون إصابات أو أضرار	١٦
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٠.	أوفير جندلمان: تحالف عباس مع حماس "خطير" ويضر بمصير الفلسطينيين	١٧
٢١.	"واللا": "الكابينت" يتوعد السلطة الفلسطينية بإجراءات سياسية واقتصادية	١٧
٢٢.	"الكنيست" يقر قانوناً يحرم أسرى الـ٤٨ من مخصصات التأمين	١٨
٢٣.	مسؤول إسرائيلي يدعو إلى إعادة اعتقال الأسرى المحررين في صفقة شاليط	١٨
٢٤.	ديسكين: ٤٤ محاولة خطف أُحبطت في العامين الماضيين	١٨
٢٥.	أجهزة الأمن الإسرائيلية تواجه صعوبات في الكشف عن خلايا مسلحة في الخليل	١٩
٢٦.	"يديعوت": عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في الضفة لضرب حماس	٢٠
٢٧.	الصحف الإسرائيلية: خاطفو المستوطنين تمتعوا بفرصة ذهبية	٢١

٢٨.	"إسرائيل" قلقة من أي تعاون أمريكي إيراني في العراق	٢١
	الأرض، الشعب:	
٢٩.	مجموعة العمل: استشهاد لاجئين فلسطينيين في سورية أحدهما تحت التعذيب	٢٢
٣٠.	"شاهد": أسر المستوطنين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين عمل يتوافق مع أحكام القانون الدولي	٢٣
٣١.	نادي الأسير: نقل عدد من الأسرى المضربين للعناية المكثفة في اليوم الـ ٥٤ للإضراب	٢٤
٣٢.	سلسلة غارات جديدة في قطاع غزة فجر اليوم	٢٥
٣٣.	إصابات بالرصاص الحي خلال مواجهات على حاجز قلنديا جنوب رام الله	٢٥
٣٤.	الاحتلال يستولي على أغلب تسجيلات "كاميرات المراقبة" في الخليل	٢٥
٣٥.	مركز "أسرى للدراسات": الاحتلال اعتقل نحو ٢٠٠ فلسطيني في الضفة خلال يومين	٢٦
٣٦.	الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ ٧١	٢٦
٣٧.	ناشطون فلسطينيون "يتلاعبون بأعصاب" أفيخاي أدرعي على صفحات التواصل الاجتماعي	٢٧
٣٨.	لندن: مهرجان "الوحدة" تأكيداً على ضرورة المصالحة الوطنية بين الفلسطينيين	٢٧
	مصر:	
٣٩.	وسائل إعلام إسرائيلية: السيسي تعهد بمساعدة "إسرائيل" في استعادة المستوطنين المختطفين	٢٨
٤٠.	موقع "ديبكا": السيسي يوافق مبدئياً على غزو أو ضرب قطاع غزة	٣٠
٤١.	مصر تطالب "إسرائيل" بضبط النفس لاحتواء التوتر المتزايد بينها وبين الفلسطينيين	٣٠
	الأردن:	
٤٢.	جودة يطالب بزيادة مخصصات الأردن من "الأونروا".. ويؤكد أن "القدس خطّ أحمر"	٣٠
٤٣.	سلسة بشرية في الرصيفة تضامناً مع الأسرى	٣١
٤٤.	توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون السياحي الأردني – الفلسطيني	٣١
	لبنان:	
٤٥.	برّي يبرق إلى عباس مستنكراً ممارسات "إسرائيل"	٣٢
٤٦.	لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: اللاجئون الفلسطينيون مسؤولية المجتمع الدولي	٣٢
٤٧.	"هيئة الأسرى والمحررين" اللبنانية: إطلاق سراح عملاء "إسرائيل" تطبيع	٣٣
٤٨.	اجتماع أمني في ثكنة صيدا... مخاوف من استيقاظ الخلايا النائمة في عين الحلوة	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٤٩.	الجامعة العربية تحتج على تصريحات أستراليا بشأن مدينة القدس	٣٥
٥٠.	ثمانون مليون دولار من "الهلال" الإماراتي لمشاريع بفلسطين	٣٦

٥١.	إدخال ١٢٧ شاحنة مواد بناء قطرية إلى قطاع غزة	٣٦
	دولي:	
٥٢.	ألمانيا تدعو إلى الإفراج عن الإسرائيليين الثلاثة المخطوفين	٣٦
٥٣.	هيومن رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بوقف الاعتقالات الجماعية التعسفية	٣٧
٥٤.	"الشبكة الأوروبية" تدين حملة الاعتقالات في الضفة الغربية	٣٧
٥٥.	الاتحاد الأوروبي يؤكد التزامه دعم السلطة الفلسطينية مالياً	٣٧
٥٦.	معهد ستوكهولم: ١٦٣٠٠ رأس نووي في العالم منها ٨٠ في "إسرائيل"	٣٨
٥٧.	"الأونروا" تطلق مناشدة رمضانية بقيمة ٢٧ مليون دولار من أجل فلسطينيي سورية	٣٨
٥٨.	أيرلندا تقدم مليوني يورو لمفوضية اللاجئين و"الأونروا"	٣٩
	حوارات ومقالات:	
٥٩.	عمليّة الخليل: صاعقة في سماء صافية... هاني المصري	٣٩
٦٠.	هل نجت غزة من حرب الضفتين؟... مهنا الحبيل	٤٣
٦١.	إسرائيل هي سبب عملية الاختطاف... جدعون ليفي	٤٦
٦٢.	اختطاف الفتيان في الضفة أدخل حماس في شرك... تسفي برئيل	٤٧
	كاريكاتير:	٤٩

***

١. نتنياهو يطلب مساعدة عباس لإيجاد المستوطنين... وقرار بضرب بنية حماس التحتية بالضفة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٦/١٧، عن كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب، من الرئيس الفلسطيني محمود عباس المساعدة في إعادة الشبان الإسرائيليين المفقودين منذ الخميس الماضي قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وتتهم إسرائيل حماس بخطفهم، في أول اتصال بينهما منذ بداية الأزمة.

وقال نتنياهو لعباس: "أتوقع منك أن تساعد في إعادة الشبان المخطوفين وفي إلقاء القبض على الخاطفين. لقد انطلق الخاطفون وهم ينتمون لحماس من منطقة تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية وهم عادوا إلى منطقة تخضع لسيطرتها. وهذا الحادث يكشف وجه الإرهاب الذي نحاربه".

وأضاف: "الإرهابيون يختطفون أطفالا إسرائيليين أبرياء بينما نحن نعالج في مستشفياتنا أطفالا فلسطينيين مرضى. هذا هو الفرق بين سياستنا الإنسانية والإرهاب القاتل الذي يعتدي علينا".

وأردف نتنياهو: "يجب عليك إدراك تداعيات الشراكة مع حماس، إنها سيئة لإسرائيل وللفلسطينيين وللمنطقة". وجاء طلب نتنياهو من عباس بعد أن فشلت القوات الإسرائيلية في إيجاد طرف خيط يقود إلى الشبان الثلاثة المختفين على مدار الأيام القليلة الماضية.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غانتز، أمس، بأن العملية العسكرية ستتواصل وتتوسع. وأضاف غانتز لضباط وقادة الجيش في اجتماع أمني "قوات جيش الدفاع توشك على خوض معركة ذات مغزبط. وأضاف: "العملية العسكرية التي تقوم بها قوات جيش الدفاع في الضفة الغربية هدفها واحد وهو العثور على الشبان المخطوفين الثلاثة وإعادتهم إلى أحضان عائلاتهم.. هذه العملية تهدف أيضا إلى المساس بشكل مباشر وخطير بحركة حماس".

وفي هذه الأثناء، التقى الكابينت الإسرائيلي (المجلس الأمني والسياسي المصغر)، في اجتماع ترأسه نتنياهو لبحث سبل الرد على الفلسطينيين. وأعقب الاجتماع لقاء نتنياهو بقادة الأجهزة الأمنية في خطوة تشير إلى نية إسرائيل التصعيد. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الكابينت قرر ضرب البنية التحتية لحركة حماس في الضفة الغربية.

وتكتم المسؤولون الإسرائيليون على نتائج اجتماع الكابينت لكن مصادر أشارت إلى التوافق على توجيه ضربة قوية لحماس. ومن بين المسائل التي ناقشها الكابينت إبعاد أسرى من حماس إلى غزة وإغلاق مؤسسات تابعة للحركة وهدم منازل قياديين فيها.

من جانبه جدد نتنياهو تهديده لحركة حماس، وقال بأنها ستدفع ثمنا باهظا لاختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة. وأضاف في مؤتمر صحافي مقتضب عقب اجتماعه مع قادة الجيش والأمن "نحن في حملة معقدة قد تمتد لأيام عدة، ونبذل كل جهودنا لإعادة المخطوفين الثلاثة"، وإن "هناك محاولات أخرى لفتح جبهة ثانية من قطاع غزة" مضيفا: "لقد قمنا بالرد المناسب على هذه المحاولات ومن يحاول المس بمواطني إسرائيل سنمس به مباشرة". وطلب من المجتمع الدولي استنكار عملية الخطف قائلا: إنه ينتظر مثل هذه الإدانة منذ البداية، مقدما لوزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي اتهم حماس بخطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة.

ونشرت **عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٦/١٦، أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، ناقش مقترحات لإبعاد قيادات سياسية من حركة حماس بمن فيهم أسرى إداريون مضربون عن الطعام إلى قطاع غزة، إلى جانب فرض عقوبات ضد حركة حماس تهدف إلى ضرب وجودها في الضفة الغربية. وتستغل إسرائيل أزمة المختطفين لاتخاذ خطوات قاسية ضد الحركة

وناشطيها، وتوظف عملية الاختطاف لخدمة حملتها الدعائية ضد حركة حماس وحكومة الوفاق الوطني والمصالحة الفلسطينية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الكابينيت بحث اقتراحات تهدف إلى "تشديد الإجراءات ضد ناشطي حماس بهدف الضغط على الحركة ومعاقبتها على العملية". وأضافت أن من بين المقترحات المطروحة: طرد العديد من قيادات حركة حماس بمن فيهم أعضاء المجلس التشريعي الذين اعتقلوا في الأيام الأخيرة إلى غزة، إغلاق المؤسسات التابعة لحماس، ضرب مصادر تمويل الحركة، هدم بيوت ناشطين، وإدارة حملة طويلة الأمد ضد الحركة.

وأوردت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٧٦**، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون حذر من ان حركة حماس "ستدفع ثمنا باهظا". وقال يعلون "ان الجهود المشتركة للأجهزة الأمنية ستؤدي في نهاية المطاف لوضع اليد على الخاطفين والوصول إلى المختطفين. لكن ذلك يتطلب نفسا طويلا وصبرا". واضاف "نحن نستثمر كل القدرات التي بأيدينا ولا أشك بأنا سنحقق ذلك. وبالتوازي نحن نبذل الجهود لكي تدفع حماس ثمنا باهظا، وكل محاولة لرفع الرأس في قطاع غزة سيرد عليها برد فعل قاس مثلما قمنا بالرد الليلة (قبل) الماضية بل أشد".

وأضافت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٧**، عن أسعد تلحمي، أن صحيفة هآرتس نقلت عن مسؤول كبير قوله إن وزارة العدل بحثت أول من أمس قانونية طرد أعضاء حماس إلى قطاع غزة، مشيرة إلى أن وزيرة القضاء تسيبي ليفني والمدعي العام يهودا فاينشتاين، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين في الوزارة، شاركوا في الاجتماع. وأضافت إن الحديث جاء "لمعرفة ما إذا كانت هذه الخطوات تتوافق مع القانون الدولي، وهل يمكن أن تواجه طعوناً في المحكمة العليا"، مشيرة إلى أنه لم يتم اتخاذ القرار بعد.

وقال وزير الأمن الداخلي اسحق أهارونوفتش: "إننا في أوج حدث صعب للغاية... ونقوم بكل جهد من أجل إعادة الفتية إلى بيوتهم... هناك الآلاف من الجنود وعناصر الشرطة الذين يقومون بكل الجهود لإعادة المخطوفين، ومن نفذ العملية هي حماس الإرهابية، لكن المسؤولية ملقاة على عاتق السلطة الفلسطينية». وحذر وزير الدفاع السابق النائب من «كديما» شاؤول موفاز من أنه في حال تعرض الفتية المخطوفون إلى أي أذى، «فستحصل هزة أرضية".

وكان وزير الدفاع موشيه يعلون قال في ساعة متقدمة من مساء أول من أمس إن "إسرائيل ستجد الطريق الملائم لجباية الثمن من زعماء حماس وكل من يفكر في أذية مواطني إسرائيل أو شلّ حياتهم في أي مكان وزمان تختارهما"، ملمحاً إلى احتمال العودة إلى "التصفيات الجسدية" لقادة

"حماس". وأضاف أن التحالف بين فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة «يسقط الادعاء عن اعتدال حركة فتح».

٢. مركز الزيتونة يعقد دورة تدريبية في "فن استشراف المستقبل"

بيروت: عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مقره في بيروت دورة تدريبية في "فن استشراف المستقبل"، شارك فيها نحو ٢٠ متدرباً. وذلك خلال الفترة ٣-٥ /٦/٢٠١٤.

وقدّم الدورة، والتي تضمنت ١٥ ساعة تدريب، خبير الدراسات المستقبلية أ.د. وليد عبد الحي، وتم خلالها تعريف المتدربين على أساسيات الدراسات المستقبلية، وتقنياتها المعتمدة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٦

٣. الرئاسة الفلسطينية تدين خطف ثلاثة إسرائيليين والخروقات الإسرائيلية المتلاحقة

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية سلسلة الأحداث التي جرت في الأسبوع الماضي، ابتداء من خطف ثلاثة فتيان إسرائيليين وانتهاء بسلسلة الخروقات الإسرائيلية المتلاحقة، سواء فيما يتعلق بإضراب الأسرى أو الاقتحامات للبيوت الفلسطينية والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون وجيش الاحتلال والتي أدت إلى استشهاد شاب فلسطيني وملاحقة الكثير من الأبرياء.

وقالت الرئاسة في بيان اليوم الإثنين، إنها تؤكد مرة أخرى على ضرورة عدم اللجوء إلى العنف من أي طرف كان، خاصة وأن موقف الرئيس هو استمرار العمل المكثف على ضرورة إطلاق سراح الأسرى المتفق عليهم وجميع الأسرى في السجون عند توقيع أي اتفاق نهائي.

كما أشادت الرئاسة بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية الفلسطينية من أجل الحفاظ على القانون والهدوء والاستقرار ومنع الانجرار الفلسطيني إلى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، ولمنع أي جهة كانت من استغلال الأوضاع لأهداف غير وطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٦/١٦

٤. التشريعي يطالب الحمد الله بإصدار تعليماته لوقف التنسيق الأمني

غزة: طالب د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة حكومة الوفاق الوطني برئاسة د. رامي الحمد لله، رئيس أن يتحمل المسؤولية كاملة بالدفاع عن الشعب الفلسطيني والوقوف بجانبه أمام الاعتداءات الاسرائيلية.

ودعا بحر خلال وقفة اليوم الاثنين (٦|١٦) أمام مقر الصليب الأحمر بغزة تضامنا مع النواب المختطفين والأسرى المضربين عن الطعام؛ الحمد لله بصفته وزيراً للداخلية بالعمل الفوري على إصدار تعليماته للأجهزة الأمنية في الضفة بوقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولجم ما اسماه "أصوات النشاز" من بعض القيادات في السلطة والتي تطالب الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالوقوف جنباً إلى جنب وكتفاً إلى كتف مع قوات الاحتلال في البحث عن الجنود الثلاثة المفقودين ورفع اليد الثقيلة عن المقاومة في الضفة الغربية لتمارس دورها الوطني في تحرير الأسرى والمسرى.

وحمل بحر الاحتلال المسؤولية الكاملة عن اختطاف نواب الشعب الفلسطيني، واعتبره "جريمة سياسية بامتياز" وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وللحصانة البرلمانية والذي يهدف إلى كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإلى تعطيل المجلس التشريعي وقتل المصالحة الفلسطينية في مهدها والنيل من وحدة الشعب الفلسطيني

كما طالب الرئيس عباس بإصدار تعليماته الفورية لمندوب السلطة في الأمم المتحدة من أجل رفع دعاوى للمحاكم الجنائية الدولية لمقاضاة الاحتلال وفضح ممارساته ولما اقترفته يداه من جرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

٥. "تنفيذية المنظمة" تدين الحملة العنصرية التي يشنها نتنياهو ضدّ الشعب الفلسطيني وقيادته

رام الله: أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحملة العنصرية الهوجاء التي يشنها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ضد شعبنا وقيادته، بذريعة اختطاف ثلاثة من المستوطنين.

ورفضت 'التنفيذية' في بيان صدر بعد اجتماعها اليوم الأحد، في مدينة رام الله، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الاتهامات الزائفة التي يسوقها نتنياهو، بغرض التستر على التقصير الذي يدينه ويحمله مسؤوليته أقسام واسعة في المجتمع الإسرائيلي.

وحذرت من نوايا إسرائيل الواضحة في توسيع نطاق الاستيطان واتخاذ قرارات استيطانية مضافة إلى الخطوات التي قامت بها في القدس وسائر أرجاء الضفة الغربية، تحت ذريعة الخطف للمستوطنين الثلاثة واستمرار عملية المصالحة وسواها من الذرائع.

ودعت الجهات الدولية المعنية، خاصة الإدارة الأميركية إلى القيام بدورها لمنع هذا التدهور الإضافي الذي سيترتب عليه نتائج وإجراءات للدفاع عن حقوق شعبنا المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٦/١٦

٦. حكومة الوفاق تدين التصعيد العسكري الإسرائيلي واستهداف المدنيين

رام الله: دان المتحدث باسم الحكومة ومدير مركز الإعلام الحكومي إيهاب بسيسو بشدة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اغتيال الشاب أحمد عرفات الصبارين فجر اليوم الإثنين، في مخيم الجلزون شمال شرق رام الله.

وأكد بسيسو في تصريح صحفي ضرورة تدخل المجتمع الدولي بمؤسساته القانونية والإنسانية، لوقف استهداف المدنيين في كافة المحافظات الفلسطينية.

واعتبر بسيسو التصعيد العسكري الإسرائيلي واستهداف المدنيين، لا سيما الأطفال والنساء، استمرارا لسياسة العقاب الجماعي ضد شعبنا، الأمر الذي يعرقل الجهود السياسية الدولية والفلسطينية من أجل الوصول إلى حل سياسي عادل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٦/١٦

٧. "العربي الجديد": تمادي السلطة بالتنسيق الأمني مع "إسرائيل" يعد انتحار للسلطة ولحركة فتح

رام الله – نائلة خليل: قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته، لـ"العربي الجديد"، إن "تمادي السلطة الفلسطينية في التنسيق الأمني في ظل التوقيت الحرج الحالي لإضراب الأسرى الإداريين الذي دخل يومه الـ٥٣، يعتبر انتحاراً للسلطة ولحركة فتح على حد سواء".

وجدد المصدر الاعراب عن أسفه لأن "السلطة الفلسطينية ستأخذ دورها في البحث عن المستوطنين في سياق سياسة التنسيق الأمني" مع العدو.

وأشار المصدر إلى أن التنسيق الأمني في المرحلة الحالية، سيقود إلى العديد من السيناريوهات، أولها أنه في حال ساهمت جهود السلطة في الوصول إلى الخاطفين، في حال كانوا فعلاً مختطَفين، والنجاح في إحباط عملية نقل المستوطنين إلى مكان بعيد عن قبضة الاحتلال مع الحفاظ عليهم أحياء، "عندها ستدفع السلطة الفلسطينية ثمناً باهظاً لدى الرأي العام الفلسطيني، وسيعكس ذلك مدى التدهور الوطني والأخلاقي والديني الذي وصلت إليه"، على حد تعبير المصدر.

أما السيناريو الثاني الذي يطرحه المصدر الفلسطيني نفسه، فيتمحور حول أن "الالتفاف الإيجابي والمساعدة الأمنية التي تقدمها السلطة، ستستغلها حكومة الاحتلال للضغط على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لمعاقبه حركتي حماس والجهاد الإسلامي وعزلهما". ويضيف المصدر أن "المشهد الفلسطيني سيكون عندها عبارة عن طرفين يواجهان بعضهما البعض؛ طرف تمثّله السلطة الرسمية بكل خياراتها المحدودة حالياً، يواجهها تيار يمثّله مَن لا يعولون على كل خيارات عباس ورؤيته السياسية التي تقتصر على المفاوضات فقط".

أما السيناريو الثالث، والذي ينطلق أيضاً من فرضية أن المستوطنين مختطفين فعلاً، فهو، بحسب محدّثنا، يتمثّل بـ"نجاح الخاطفين في الحفاظ على المستوطنين أحياء، ونقلهم إلى مكان آمن خارج قبضة الاحتلال وسيطرة السلطة الفلسطينية، ما سيشكل مرحلة جديدة في العلاقة الفلسطينية . الفلسطينية، والفلسطينية . الإسرائيلية".

ويلفت المصدر إلى أنه "في حال نجح الخاطفون المفترضون، سيكونون هم عنوان الحوار والتفاوض المباشر مع حكومة الاحتلال وليست السلطة".

وفي إطار التعاون والتنسيق الأمني بين الأمن الفلسطيني وقوات الاحتلال، أكدت مصادر محلية في الخليل، لـ"العربي الجديد"، أن "الأجهزة الأمنية الفلسطينية قامت بمصادرة المواد المصورة على كاميرات العديد من المحال التجارية والبيوت، ولا سيما في المناطق الحيوية".

وأشارت المصادر إلى أن "الأجهزة الفلسطينية وصلت قبل قوات الاحتلال إلى بعض الأماكن، وقامت بمصادرة المواد المسجلة على الكاميرات، قبل أن يقوم جنود الاحتلال بحملة مصادرة أوسع للمواد المصورة، وخصوصاً على طول الطريق الواصلة بين الخليل وبلدة دورا غرباً، على امتداد ستة كيلومترات".

وكشف مصدر أمني فلسطيني، رفض الكشف عن اسمه، لـ"العربي الجديد"، أن "التنسيق الأمني في المحافظة الأكبر في الضفة الغربية، أي الخليل، "لا يجري على قلب رجل واحد"؛ ففي حين أظهرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعاوناً كبيراً ينسجم مع القرار الرسمي الموجه إليها، كانت هناك آراء أخرى، لكنها ظلت فردية، لبعض رجال الأمن، فضّلت إتلاف المواد المصورة قبل أن تصل لها أيدي الاحتلال.

وخلافاً لأوامر وتعليمات عباس للأجهزة الأمنية بالمساعدة في معرفة مكان المستوطنين المخطوفين، دعا عدد من الناشطين الميدانيين من حركة "فتح" في مدينة الخليل المواطنين إلى تحطيم ومصادرة كاميرات المراقبة الموجودة أمام المحال التجارية في المدينة.

وكانت الدعوات من الكوادر الميدانية الفتحاوية واضحة ومفادها أن "إتلاف كاميرات المراقبة في الخليل الآن واجب وطني، وضرورة نضالية".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٨. الاحتلال الإسرائيلي يحوّل النواب حسن يوسف وأبو عرفة وطوطح للاعتقال الإداري

نشر موقع **فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦**، أن مصادر حقوقية فلسطينية أفادت أن الاحتلال الإسرائيلي حوّل عضو المجلس التشريعي عن مدينة رام الله، الشيخ حسن يوسف، للاعتقال الإداري، اليوم الاثنين، بعد يوم واحد على اعتقاله.

وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، بيان صحفي، أن الاحتلال أصدر قراراً باعتقال النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس"، حسن يوسف، إدارياً لمدة ٦ شهور. وكان الاحتلال اعتقل الشيخ يوسف بعد مداهمة منزله في بلدة بيتونيا، غرب رام الله، الواقعة وسط الضفة الغربية، بتاريخ ١٥ حزيران/ يونيو الجاري.

وجاء في **القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٧**، نقلاً عن مراسلتها من القدس منى القواسمي، أن سلطات الاحتلال حولت وزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة، والنائب محمد طوطح للاعتقال الاداري لمدة ٣ شهور لكل منهما.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أبو عرفة وطوطح (وهما من القدس كان تم ابعادهما الى رام الله)، بعد ان دهمت منزليهما في مدينة البيرة يوم أمس الاحد، وأقتادتهما إلى سجن "عوفر" علما انه من المفترض ان يتم عرضهما غدا الثلاثاء امام محكمة "عوفر".

٩. نادي الأسير: ارتفاع عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى ٢١

رام الله: أفاد نادي الأسير أن عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع الى٢٠ نائبا، بعد حملة الاعتقالات التي جرت منذ السبت الماضي، وأوضح النادي في بيانه أن جميع النواب الذين تم اعتقالهم هم أسرى سابقون قضوا سنوات في سجون الاحتلال، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي السابق د. عزيز دويك، فيما يستمر عدد منهم في خوض معركتهم ضد الاعتقال الاداري، وآخرون يقضون أحكاما عالية، ونائب لا يزال موقوفا .

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٧

١٠. حماس: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا وعلى نتنياهو أن يدرك عواقب جرائمه قبل الإقدام عليها

ذكر موقع **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٦/١٦، أن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، أكد أن تهديدات الاحتلال لا تخيف حركة حماس. وأضاف ابو زهري في بيان مقتضب: "تهديدات الاحتلال لا تخيف حماس، وعلى نتنياهو أن يدرك عواقب جرائمه قبل الإقدام عليها".

وأضافت **الأخبار**، **بيروت**، ٢٠١٤/٦/١٧، أن حركة "حماس"، حذرت على لسان القيادي فيها مشير المصري، الاحتلال، من "الإقدام على ارتكاب أي حماقة ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك إبعاد قادة الحركة"، محملًا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التداعيات المترتبة على ذلك. وقال المصري في تصريح صحافي أمس: "اعتقال رئيس المجلس التشريعي والنواب وقادة الشعب يمثل حماقة ستزيد فاتورة الرد لدى المقاومة، التي تدرس طبيعة التعاطي الميداني مع العدو".

١١. حماس: رواية الاحتلال حول "عملية الخليل" ذات أهداف سياسية

غزة: قالت حركة حماس إنها ليست مستعدة للتعليق على الرواية الصهيونية حول عملية اختفاء المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل المحتلة.

وبررت حماس موقفها، في بيان لها اليوم الثلاثاء (١٧-٦) ردا على التهديدات الصهيونية لها، بأن رواية الاحتلال ذات دلالات وأهداف سياسية يسعى العدو من خلالها إلى تبرير عدوانه ضد شعبنا وضد المصالحة.

وقالت حماس: "بغض النظر عن الجهة التي تقف خلف هذه العملية فإن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه والتضامن مع أسراه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/١٧

١٢. الاحتلال اعتقل ١٥٠ فلسطينياً منذ "عملية الخليل"

رام الله -كامل إبراهيم-وكالات: اعتقل الجيش الإسرائيلي ليل الأحد الاثنين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك العضو في حركة حماس في سياق عملية ينفذها بهدف العثور على ثلاثة إسرائيليين خطفوا مساء الخميس في الضفة الغربية المحتلة، على ما أعلن متحدث باسم الجيش.

وقال المتحدث بيتر ليرنر في بيان ان "الجيش يركز على الذين شاركوا أو كانوا ضالعين (في عملية الخطف) او يملكون معلومات حول موقع وجود جلعاد شاعر ونفتالي فرينكل وايال افراخ" معلنا

توقيف اربعين فلسطينيا ليل الاحد الاثنين، ما يرفع عدد التوقيفات إلى ١٥٠ منذ خطف الفتيان الثلاثة مساء الخميس.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم نادي الأسير الفلسطيني أماني سراحنة انه تم اعتقال ٦٠ شخصا ليل الأحد الاثنين ولكنها أشارت الى ان الاعتقالات "ما زالت جارية" في الخليل.

ومن جهته، أكد مصدر أمنى فلسطيني اعتقال الدويك مشيرا إلى انه تم اعتقال خمسة نواب آخرين من الحركة في الخليل.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٦

١٣. فلسطين أون لاين: كتائب شهداء الأقصى تتبنى أسر المستوطنين الثلاثة بالخليل

أصدرت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن أسر المستوطنين الثلاثة، مؤكدة أنهم في أيد أمينة وخارج مدينة الخليل.

وتعهدت الكتائب في بيان صحفي، بعدم الإفراج عنهم قبل إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين؛ لا سيما النساء منهم.

يشار إلى أن هذا البيان هو الثالث الذي يتم فيه إعلان المسؤولية عن عملية الخليل؛ من دون أن يتم التعاطي مع البيانات السابقة بجدية من جانب دولة الاحتلال التي أصرت على توجيه أصابع الاتهام لحركة "حماس".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦

١٤. فتح: "إسرائيل" تحاول إفشال المصالحة باعتداءاتها على الشعب الفلسطيني

رام الله (فلسطين): أكد المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أسامة القواسمى أن تل أبيب، تمارس "عدواناً شرساً" ضد المدنيين العزل في الخليل، وقال إن "عدوانها هذا لن يجلب السلام لشعبها بل سيزيد من حالة الاحتقان والكراهية، وسيؤجج المنطقة وسيوصلها إلى طريق محتوم بالدمار".

ودعا القواسمي في تصريحات صحفية نشرها القسم الإعلامي لحركة "فتح" اليوم الاثنين (٦|١٦) الحكومة الإسرائيلية بالاحتكام إلى الشرعية الدولية.

وأضاف: "إن إسرائيل تحاول إفشال الوحدة الوطنية، باعتداءاتها على الشعب، والرئيس محمود عباس مؤمن بعملية سياسية حقيقية مستندا على المرجعيات والشرعية الدولية..".

وصف عضو المجلس الثوري في حركة "فتح" زياد أبو عين أن التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأيام الأخيرة بأنه "حرب مجنونة"، وأكد أن أحد أهدافها الرئيسية إجهاض اتفاق المصالحة وإعادة دق أسافين الانقسام بين مكونات الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

١٥. حماس تدعو السلطة إلى وقف الاعتقالات والتنسيق الأمني مع الاحتلال

رام الله (فلسطين): قالت حركة حماس اليوم [أمس] الاثنين (٦|١٦) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إنَّ التصعيد الصهيوني المستمر في استهداف قيادات شعبنا ورموزه الوطنية وعلى رأسها رئيس ونواب المجلس التشريعي يعدُّ انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق الدولية، وعملاً جباناً يكشف الروح الانهزامية والتخبّط الذي يعيشه قادة الاحتلال".

ودعت "حماس" في بيانها السلطة الفلسطينية إلى "رفض حملة الاعتقالات المسعورة والمستمرة ضد قيادات شعبنا ورموزه بالضفة المحتلة، وليس أقلّها الكفّ الفوري عن عمليات التنسيق الأمني مع الاحتلال ووقف الاجتماعات واللقاءات التي تعزّز من بطش الاحتلال ضد أبناء شعبنا بالضفة" ودعا البيان كذلك "منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى إدانة هذا الإجرام الصهيوني والتحرّك لمنع الاحتلال من الاستفراد برموز شعبنا وقياداته".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

١٦. ضابط إسرائيليّ: "عملية الخليل" تمّت على مستوى عالٍ من المهنيّة والذكاء والشجاعة

الناصرة – زهير أندراوس: توقّع ضابط كبير في جيش الاحتلال أنّ قضية اختفاء المستوطنين الثلاثة لها علاقة وطيدة بإضراب الأسرى الإداريين، وأنّ هذه القضية من شأنها خلق تصعيد في المرحلة القادمة.

وذكر موقع (WALLA) الإخباري نقلاً عن هذا الضابط قوله: لن نُفاجأ من أنّ عملية خطف المستوطنين مرتبطة بإضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. جدير بالذكر، أنّ وسائل الإعلام العبريّة كانت قد زعمت أنّ بعض الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار قد أقدموا على تنشيط خلايا عسكريّة في الضفّة الغربيّة، من أجل القيام بمثل هذه العمليات. ويشار إلى أنّ الأسرى الإداريين مضربون عن الطعام منذ أكثر من ٥٠ يومًا، لنيل مطالبهم في الحرية من السجون الإسرائيلية.

وتعقيبًا على اختفاء الجنود قال الضابط متهمًا حركة حماس بمسؤوليتها عن هذه العملية: لقد أحبطنا العشرات من محاولات خطف جنود ومستوطنون، ولكن هذه العملية جاءت على مستوى عالٍ من المهنية والذكاء والشجاعة، ورغم الوضع الصعب الذي تمر به حركة حماس في الضفة الغربية إلا أننا نجزم أنها تقف وراء هذه العملية، على حدّ تعبيره.

وحسب الموقع العبريّ فقد أضاف الضابط: فعلنا ما بوسعنا كي لا ندخل في دوامة من التصعيدات مع الفلسطينيين التي نحن لسنا جاهزين لها، ولكن على ما يبدو أننا سنضطر إلى دخول مستنقع التصعيدات.

وأكد الضابط على أنّ تقديرات القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل تشير إلى أنّ المختطفين ما زالوا على قيد الحياة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

١٧. تقرير إسرائيلي: نشطاء حماس في الخليل الأكثر تصميما وعنادا

الناصرة (فلسطين): كشف تقرير نشر في فلسطين المحتلة، أن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شاباك" كان يتوقع أن يقوم نشطاء حركة حماس في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعملية نوعية ضد الاحتلال خصوصا بعد تنفيذ اتفاقية تبادل الأسرى الأخيرة. وأشار التقرير إلى أن تنظيم الحركة هناك هو "الأكثر تصميما وعنادا".

وذكّر التقرير، الذي نشر في صحيفة /هآرتس/ اليوم الاثنين [أمس] (٦|١٦) بأنه منذ إتمام صفقة التبادل بين حركة حماس وتل أبيب، والتي عرفت فلسطينيا باسم صفقة "وفاء الأحرار"، نفذت في منطقة الخليل وما حولها "عدة عمليات لم تحل ألغازها بعد، وفي مقدمتها قتل الجندي جفعاتي غبريئيل في تشرين أول (أكتوبر) الماضي، وقتل ضابط الشرطة باروخ مزراحي في ليلة عيد الفصح هذا العام".

وأشار التقرير الذي أعده الخبير العسكري عاموس هرئيل، إلى أن منفذو تلك العمليات أبدو "درجة إخفاء شديدة .. ويبدو أنه من الممكن ملاحظة خصائص مشابهة أيضا في قضية اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون" في إشارة إلى اختفاء ثلاث جنود إسرائيليين في جنوب الضفة الغربية الخميس الماضي.

وأضاف التقرير يقول إن "ما تم جمعه من معلومات حتى الآن، يشير إلى أن العملية في ليل الخميس الماضي، شهدت درجة تخطيط وتنفيذ عالية غير عادية إذا قيست بمحاولات اختطاف سابقة أحبطت إسرائيل أكثرها في السنوات الأخيرة".

واعتبر التقرير، أن عملية اختطاف الجنود الثلاثة لا تقل من حيث التخطيط لها والتنفيذ من عملية اختطاف "حزب الله" جنودا في مزارع شبعا قبل نحو عشر سنوات، قائلا "حينما اختطف حزب الله جنود الجيش الإسرائيلي في مزارع شبعا وقرب زرعيت بعد ذلك تم الحديث عن "عملية خاصة" قامت بها قوة ذات خبرة استعدت لمهمتها مدة أشهر. وتبدو عملية الاختطاف في غوش عصيون مثل الموازية الحماسية لذلك الجهد

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

١٨. مصادر إسرائيلية: حماس تستعد للمواجهة وتعزز من قدراتها الصاروخية

عكا أون لاين: أفاد موقع "٠٤٠٤" الإسرائيلي أن حركة حماس أطلقت مساء اليوم صاروخ تجريبي في عرض البحر وقد سمع انفجاره سكان مستوطنة "حوف اشكلون" وقال الموقع أن حماس أجرت خلال ٤٨ ساعة الماضية عدة تجارب صاروخية.

وأضاف الموقع إلى استمرار حماس في تجاربها الصاروخية وإطلاق قذائف الهاون لأغراض تجريبية وذلك بهدف الاستعداد للمواجهة القادمة، وأن حركة حماس تكثف من حجم تدريباتها في قطاع غزة خشية اندلاع مواجهة مع إسرائيل، وهم يعملون على إطلاق صواريخ تجريبية للوصول إلى الهدف بدقة عالية. وأشار الموقع أن حماس تأخذ بالحسبان وتستعد للمواجهة مع إسرائيل في ظل تزايد الاتهامات الموجهة لها من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو التي تتهم الحركة الوقوف خلف عملية خطف المستوطنين الثلاثة.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦

١٩. سقوط صاروخ في عسقلان دون إصابات أو أضرار

أعلن الاحتلال الإسرائيلي أن صاروخا فلسطينيا سقط، الليلة، في منطقة مفتوحة في ساحل عسقلان جنوب الأراضي المحتلة عام ٤٨. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أن الصاروخ لم يحدث أي إصابات أو أضرار.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٧

٢٠. أوفير جندلمان: تحالف عباس مع حماس "خطير" ويضر بمصير الفلسطينيين

محمد كامل: قال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، إن إسرائيل تطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتقديم أي مساعدة ممكنة للقبض على خاطفي الشباب الإسرائيليين، والعمل على إطلاق سراح المخطوفين، متهما حركة حماس بخطف هؤلاء الشباب.

وأضاف جندلمان، خلال اتصال هاتفي لقناة "سكاي نيوز عربية"، الاثنين: "شراكة عباس لحماس لها تداعيات خطيرة، وتضر بمصير الشعب الفلسطيني لتحالفه مع تنظيم إرهابي"، معتبرا أن حماس لم تتغير ومازالت تدعو لتدمير دولة إسرائيل وتقتل الإسرائيليين وتسعى للسيطرة على الضفة الغربية.

وتابع: "الغارات الإسرائيلية لتدمير منصات الإطلاق، ونحن نحمي أنفسنا، وحماس والجهاد الإسلامي هم إرهابيين"، مشيرا إلى أن "حماس معترف بها كتنظيم إرهابي ليس في إسرائيل بل في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومصر".

وحول حملة الاعتقالات المستمرة في الضفة، قال إنه ما يتم اعتقاله هم إرهابيون، وأن حماس تنظيم إرهابي بنظر المجتمع الدولي ويتلقون أوامرهم من إيران".

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٦/١٦

٢١. "واللا": "الكابينت" يتوعد السلطة الفلسطينية بإجراءات سياسية واقتصادية

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكر موقع "واللا" الاخباري العبري ان المجلس الامني السياسي المصغّر (الكابينت) سيعقد جلسة في مقر وزارة جيش الاحتلال في "هكريا" وسط تل ابيب، لإجراء نقاش إضافي حول قضية المفقودين الثلاثة.

وقال "واللا" ان النقاش المقرر يأتي بعد ٢٤ ساعة من قيام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بتمرير رسائل تهديد ووعيد للرئيس عباس عبر اوساط اسرائيلية، بأن قضية الاختطاف ستلحق ضرراً حقيقياً في مكانة السلطة الفلسطينية. ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية واسرائيلية ان رسالة التهديد الى نُقلت الى أبو مازن تناولت الخطوات التي قد تتخذها سلطات الاحتلال رداً على عملية الاختطاف، كتقييد حركة الفلسطينيين حتى داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وإلحاق الضرر بالوضع الاقتصادي والمكانة الدولية للسلطة الفلسطينية. كما تم تحذير رئيس السلطة من مغبة إنهيار التعاون الامني مع اسرائيل. واشار "واللا" انه على الرغم من كل ما تقدّم فإن التعاون بين

الطرفين ما زال قائماً، لان ذلك يمثل مصلحة مشتركة لهما، وان الفلسطينيين يحاولون المساعدة في العثور على المفقودين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٢. "الكنيست" يقر قانوناً يحرم أسرى الـ ٤٨ من مخصصات التأمين

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: أقرت لجنة العمل في الكنيست الإسرائيلي أمس، قانونا يحرم بموجبه الأسرى الفلسطينيين من أراضي الـ ٤٨ من مخصصات التأمين الوطني أو أي مخصص قانوني في حال إطلاق سراحهم قبل انتهاء فترة محكوميتهم.

وقدم القانون أعضاء كنيست من الائتلاف الحاكم، وعارضه الأعضاء العرب في اللجنة، ووقعت مشادة كلامية بين عضو الكنيست حنين زعبي ورئيسة اللجنة ميري ريجب.

ومن المقرر أن يقدم القانون الاثنين المقبل، للهيئة العامة للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٧

٢٣. مسؤول إسرائيلي يدعو إلى إعادة اعتقال الأسرى المحررين في صفقة شاليط

الناصرة: دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الإسرائيلي (كنيست) زئيف آلكين إلى إلغاء الحافز وراء عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في الخليل، وذلك "من خلال اعتقال جميع محرري صفقة شاليط، والأسرى الذين تم الإفراج عنهم في إطار الدفعات الثلاث الأخيرة".

ونقلت صحيفة /معاريف/ العبرية على موقعها الالكتروني عن آلكين قوله إنه بدلاً من نقاش الثمن الذي سندفعه لإطلاق سراح أسرى، علينا تصفية الحافز وراء عمليات الاختطاف، داعيا إلى إبعاد الكثيرين منهم إلى قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٤. ديسكين: ٤٤ محاولة خطف أُحبطت في العامين الماضيين

الناصرة – زهير أندراوس: هاجم يوفال ديسكين رئيس جهاز الشاباك السابق، أحد أهّم معارضي إطلاق سراح أسرى فلسطينيين مقابل استمرار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، سياسية رئيس الوزراء نتنياهو التي فضّلت إطلاق أسرى على تجميد الاستيطان. وكتب ديسكين على حسابه الخاص في موقع الفيس بوك: سياسة نتنياهو هي التي أوصلتنا إلى عملية الخطف، من الأفضل لنا

التفكير في وقف إطلاق سراح الأسرى سواء مقابل الجنود المختطفين أو تجميد الاستيطان. كما هاجم ديسكين الأصوات الداعية إلى استخدام القوة لحل أزمة المستوطنين المختطفين الحالية، كاتبًا على حسابه الشخصيّ في موقع التواصل الاجتماعيّ: "قرأت لخبراء ومحللون يوصون باستخدام القوة ضدّ محمود عبّاس رئيس السلطة، أنا لا أقبل ذلك، يجب إيجاد المستوطنين المختطفين.

وتابع: يجب أنْ يتوحد الشعور بالمصير المشترك والخوف على حياة المستوطنين المفقودين، وبذل قصارى الجهود لاستعادتهم، ولكنّ الحديث عن المزيد من القوة وكأننّا لم نستخدمها ومن مثلي تواجد هناك لعدة سنوات يشهد على ذلك.

وخلُص رئيس الشاباك السابق إلى القول: ٤٤ محاولة خطف أُحبطت في العامين الماضيين تتحدث عن نفسها، لذا لنتوقف عن الحديث الرخيص الداعي إلى استخدام القوة، وحل المشكلة هذه هي المشكلة الأساسية في الوضع الحاليّ، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٥. أجهزة الأمن الإسرائيلية تواجه صعوبات في الكشف عن خلايا مسلحة في الخليل

يواجه الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) صعوبات كبيرة في الكشف والوصول إلى خلايا فلسطينية مسلحة في مدينة الخليل ومنطقتها. وفيما لم تتمكن هذه الأجهزة الأمنية من الوصول إلى طرف خيط يقودها إلى تحرير المستوطنين المخطوفين الثلاثة، ولا حتى إلى هوية خاطفيهم.

وذكر تقرير نشره موقع "يديعوت أحرونوت" الالكتروني أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تصف مدينة الخليلة بأنها "عاصمة حماس" و"مركز للإرهاب"، لكن هذه الأجهزة تؤكد أنه توجد في المدينة عناصر أكثر تطرفا من حماس، بينها خلايا جهادية.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن ضابط إسرائيلي قوله في محاولة تفسير صعوبة الوصول إلى منفذي عمليات كهذه، إن "الخليل هي مدينة متدينة جدا ويسهل فيها تخبئة مخربين بسبب مساحتها الكبيرة. وكل واحدة من البلدات المحيطة بها، الظاهرية ويطا وبني نعيم ودورا وحلحول، هي بحجم مدينة صغيرة في إسرائيل. والمشكلة هي بوجود تواصل جغرافي مأهول بين قسم من هذه البلدات، وهذه حقيقة بإمكانها أن تشير إلى مسارات اختفاء طويلة وآمنة وأماكن للاختباء في مناطق واسعة جدا".

واشار الضابط الإسرائيلي إلى أن ما يميز الخليل هو أن العمليات المسلحة تخرج من المدينة أو البلدات المحيطة بها، بينما في باقي مناطق الضفة تخرج مثل هذه العمليات من مخيمات اللاجئين.

وقال الضابط إنه تنشط في المدينة حركات متطرفة. "رغم أن حماس هي الحركة الأبرز في الخليل، إلا أنه خلال العام الأخير نشأت مقابلها خلايا إرهابية أكثر تطرفا، وهي سلفية بالأساس، وتحاول تنفيذ عمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي وحتى ضد أهداف في السلطة الفلسطينية. والبيئة الدينية المتزمتة تسهل على استقرار خلايا كهذه في منطقة الخليل".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٧

٢٦. "يديعوت": عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في الضفة لضرب حماس

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتز، أمس الأول، إنه "نحن في الطريق إلى عملية عسكرية هامة" على خلفية عملية خطف المستوطنين الثلاثة. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الثلاثاء، ما قصده غانتز، وهو أن جيش الاحتلال ينفذ الآن في الضفة الغربية المحتلة عملية عسكرية "واسعة ومتدحرجة" من أجل ضرب قواعد حماس ووجودها السياسي في الضفة، ومحاولة الوصول إلى منفذي عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وقعت خلال الشهور الماضية، ولم يتم القبض عليهم حتى اليوم.

وكتب المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، ألكس فيشمان، أن "عملية الاختطاف أوجدت فرصة عسكرية، لمرة واحدة، يتم من خلالها إغراق المناطق 'أ' الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، بقوات الجيش والشاباك لمدة طويلة من أجل حل سلسلة من العمليات الغامضة والتي يتم حلها، مثل مقتل الشابة شيلي دادون (من العفولة وتم العثور على جثتها في بلدة ميغدال هعيمق – المجيدل)، ومقتل ضابط الشرطة باروخ كزراحي وعمليات أخرى".

وأضاف فيشمان أن "الحديث يدور عن "عملية عسكرية متدحرجة وآخذة بالاتساع. وتعتزم إسرائيل استغلال الفرصة العسكرية حتى النهاية وكذلك استغلال الأجواء الدولية من أجل تنفيذ عمليات تمشيط دقيقة، لفترة طويلة، في المناطق 'أ'، وقمع قواعد حماس، بقدر الإمكان، في مناطق السلطة الفلسطينية".

وتابع المحلل أنه "في الماضي، كانوا يسمون عمليات كهذه 'حرق الخبز المخمر'. ومنذ منتصف التسعينيات طاردت الإدارة المدنية قواعد حماس المدنية والسياسية وجمعت وثائق من أجل إغلاق مؤسساتها ووقف تحويل الأموال من حماس الخارج. وفي السنوات الأخيرة أبقت إسرائيل هذه المهمة بأيدي السلطة الفلسطينية، التي فعلت كل ما بوسعها وعلى مر السنين أصيبت بالإنهاك، وفقدت

المحفزات ما أدى إلى عودة هذه القواعد. وبنيت القواعد العسكرية لحماس على طبق قواعدها المدنية، ومن هنا تنبع أهمية معالجتها: سيجففون البحر من أجل الإمساك بالأسماك".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٧

٢٧. الصحف الإسرائيلية: خاطفو المستوطنين تمتعوا بفرصة ذهبية

هيمن اختفاء المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية وردود الفعل الإسرائيلية المتوقعة بالأيام القادمة على الصحف الإسرائيلية اليوم، إذ ركز عدد منها على ضياع الساعات الذهبية الأولى رغم ورود نداء استغاثة من المختفين. وتقول صحيفة يديعوت أحرونوت إن جبهة داخلية فتحت بين جهاز الأمن والشرطة، وتتعلق بالساعات الحرجة التي ضاعت في بداية التحقيق، بسبب ما بدا قصورا شرطيا كبيرا. وتوضح أنه بعد وقت قصير من الاختفاء، نجح أحد المختفين في الاتصال بالشرطة والهمس "خطفوني، خطفوني" إلا أن الشرطي والشرطية اللذين تلقيا المكالمة قدرا بأن هذه مزحة، ولم ينقل التسجيل للجيش والمخابرات حتى الساعة السادسة صباحا.

وفي السياق ذاته، يقول عاموس هرئيل بصحيفة هآرتس إن "الخاطفين" تمتعوا بميزة واحدة غير متوقعة منحتهم إياها الشرطة وهي عدم الاستجابة الفورية للاتصال.

وأضاف أن إسرائيل خسرت ساعات ثمينة، وفي المقابل حصل الخاطفون على هدية من المؤكد أنهم لم يحلموا بها، وهي ست ساعات تقريبا من الهدوء الكامل استطاعوا فيها أن يخفوا "المخطوفين" وأن يحاولوا الطمس على بعض الآثار.

ومن جهته، رفض بن كاسبيت في صحيفة معاريف الإلقاء بكامل المسؤولية على جهاز الشرطة. وقال إن ما يتم استثماره في هذا الجهاز هو ما يتم الحصول عليه بالمقابل.

ورغم إشادته بالجهاز وسرعة استجابته في حالات أخرى، قال إن الشرطة "جهاز الأمن الأكثر هزالا ومهانة لدينا" موضحا أنه لو تم صرف المليارات وإضافة آلاف من الأفراد فإن المكالمة وصلت إلى جندي لم يفهم معناها وهو في الخدمة الإلزامية ومحوّل إلى جهاز الشرطة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٨. "إسرائيل" قلقة من أي تعاون أمريكي إيراني في العراق

القدس – دان وليامز: عبرت إسرائيل عن قلقها يوم الاثنين من احتمال تعاون أقرب حلفائها واشنطن مع ما تعتبرها عدوتها اللدودة إيران للحيلولة دون تقسيم العراق على أساس طائفي.

لكن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز قال لرويترز إن الولايات المتحدة والقوى الكبرى الاخرى تعهدت بأن أي تعاون من هذا النوع لن يعوق مسعاهم للحد من البرنامج النووي الإيراني.

وبعدما أبدى أسفه "للهلع الشيطاني" الذي سببته إراقة الدماء في العراق قال شتاينتز إن إيران لا تنبغي مساعدتها على توسيع نفوذها في العراق حيث توجد أغلبية شيعية.

واضاف أن ذلك سيعطي طهران نطاقا من السيطرة يمتد عبر الأراضي السورية حيث يؤيد الإيرانيون الرئيس السوري بشار الأسد وإلى لبنان حيث يوجد حلفاء لهم ممثلون في حزب الله.

وقال شتاينتز في مقابلة "ولا نرغب على نحو خاص في إيجاد وضع يؤدي نتيجة تعاون الولايات المتحدة وإيران لدعم حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى تخفيف المواقف الأمريكية بشأن القضية الاكثر خطرا على السلام العالمي وهي القضية النووية الإيرانية."

وعبر شتاينتز عن تفاؤل مشوب بالحذر في عدم تأثر المفاوضات بأي تدخل دولي في العراق.

وقال "نشعر بالقلق لكن الجميع بمن فيهم الأمريكيون والبريطانيون والفرنسيون والألمان جعلونا ندرك أنه سيكون هناك فصل تام."

وقال شتاينتز إن مثل هذ الفصل السياسي سيكون مماثلا لاشتراك روسيا مع القوى الغربية في المحادثات النووية الإيرانية رغم صراعها معهم بسبب أوكرانيا.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٩. مجموعة العمل: استشهاد لاجئين فلسطينيين في سورية أحدهما تحت التعذيب

ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن لاجئين فلسطينيين استشهدا في سورية أحدهما تحت التعذيب في سجون النظام السوري، فيما استشهد الآخر في القصف الذي استهدف بلدة كفر بطنا في ريف دمشق.

وبحسب تقرير صادر عن المجموعة، الاثنين، فإن حسام علي أبو زامل فلسطيني سوري قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، كما قضى أكرم ابراهيم ديب في القصف الذي استهدف بلدة كفر بطنا في ريف دمشق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٠. "شاهد": أسر المستوطنين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين عمل يتوافق مع أحكام القانون الدولي

تحظى عملية اسر او اختفاء جنود الاحتلال أو المستوطنين مستوطنة "كفار عتصيون" شمال مدينة الخليل عصر يوم الجمعة ٢٠١٤/٦/١٣ باهتمام سياسي وإعلامي واسع، لكن الأمر يحتاج إلى الكثير من التدقيق القانوني. إن معرفة التكييف القانوني لما جرى أمر له معنى كبير من حيث الآثار المترتبة. ثمة مصطلحات سياسية كثيرة استخدمت وتستخدم في هذا الإطار، وهو نوع من الجدل السياسي.

الطبيعة العسكرية والاقتصادية لعمل المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة

يُعرّف بروتوكول جنيف الاول لعام ١٩٧٧، في الفقرة الثانية من المادة ٥٢، الأهداف العسكرية بأنها "تلك التي تساهم مساهمة فعالة بالعمل العسكري، سواء كان ذلك بطبيعتها أو بموقفها أو بغايتها أو باستخدامها".

ان أعمال المستوطنين في الضفة الغربية من اعتداءات وتدمير واستيلاء تنزع منهم أي صفة مدنية بسبب الطبيعة العسكرية النوعية التي يؤديها هؤلاء المستوطنين وبسبب النشاطات الاقتصادية الهائلة التي تمد في عمر الاحتلال. كما أن الضفة الغربية وقطاع غزة هي أراضٍ محتلة بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني، والاحتلال هو امتداد للنزاع المسلح، وهذا يعني أن وجود الاحتلال سواء بشقه العسكري أم المدني هو امتداد فعلي للنزاع المسلح، الأمر الذي يشكل خطورة حقيقية على المستوطنين ويجعلهم أهدافاً عسكرية مشروعة.

بين الخطف والأسر:

إن الخطف جريمة جنائية تحاكم عليها القوانين الجزائية المحلية، وهو سلوك إنساني بغيض منبوذ اجتماعياً. أما عملية أسر الجنود (ومن يساعدهم بشكل مباشر أو غير مباشر) فهي عملية قانونية تندرج في إطار أعمال المقاومة المسلحة ضد الاحتلال وهي أعمال تُجيزها أحكام القانون الدولي العام وأحكام القانون الدولي الإنساني ضمن ضوابط وقيود.

فالقانون الدولي العام يقر للشعوب الحق في تقرير مصيرها بكافة الوسائل الممكنة بما فيها الكفاح المسلح. كما يُجيز للشعوب حق الدفاع المشروع عن النفس.

وقد تجلى اعتراف القانون الدولي بشرعية أعمال المقاومة الشعبية المسلحة التي تناضل لنيل حقها في تقرير مصيرها من خلال تدويل النزاعات المسلحة التي تكون طرفاً فيها، وهذا ما حصل بمقتضى

البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧، فقد جاءت صياغة الفقرة الرابعة من المادة الأولى من ذلك البروتوكول على نحو يكفل تطبيقها على "المنازعات المسلحة التي تناضل من خلالها الشعوب ضد التسلح الاستعماري والاحتلال الأجنبي وضد الأنظمة العنصرية، وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير كما كرّسه ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بمبادئ القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودّية والتعاون بين الدول طبقاً لميثاق الأمم المتحدة".

إن عملية أسر جنود الاحتلال الإسرائيلي ومن يعاونهم من المستوطنين (بشكل مباشر أو غير مباشر) هو عمل يتوافق مع أحكام القانون الدولي الإنساني. وتزداد أهمية هذه العمليات مع الانتهاكات الواسعة لحقوق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومع غياب أي أفق لاحترام حقوقهم على مستوى سلطات الاحتلال ولا على مستوى المجتمع الدولي.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، ٢٠١٤/٦/١٦

٣١. نادي الأسير: نقل عدد من الأسرى المضربين للعناية المكثفة في اليوم الـ ٥٤ للإضراب

رام الله: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، إن أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام في مستشفى "تل هشومير"، صعبة للغاية، وإن عددا منهم نقلوا إلى العناية المكثفة.

وأضاف بولس الذي زار الأسرى، في بيان صحافي، أمس، إن تسعة أسرى مضربين أصيبوا بهبوط في نبضات القلب، إضافة إلى ٢٠ أسيرا نقلوا للمراقبة المكثفة لعدة أيام، جراء إصابتهم بنزيف.

ونقل بولس تحذيرات طبية، بعدما نقص وزن عدد من الأسرى بنسبة ٢٥% من أوزانهم الأصلية، وكان شاهدا على بروز عظام البعض منهم، وعلى الرغم مما وصلوا إليه إلا أنهم مصرون على الاستمرار في خطوتهم.

ولفت البيان الى أن الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٥٤ يوما وجهوا نداء، للقيادة وأبناء الشعب الفلسطيني من أجل التدخل والضغط لإنقاذ حياتهم في معركتهم ضد قانون الاعتقال الإداري، محذرين من إهمال قضيتهم في ظل ما طرأ من تداعيات على الساحة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٧

٣٢. سلسلة غارات جديدة في قطاع غزة فجر اليوم

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء غارات على أهداف بغزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال مراسل (صفا) إن طائرات الاحتلال أغارت على أرض فارغة قرب البوابة الغربية لمدينة أصداء غرب خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأضاف أن طائرات الاحتلال عاودت بعد وقت قصير قصف نفس المكان.

واستهدفت طائرات الاحتلال في الغارة الثالثة أرضا فارغة داخل محررة "حطين" شمال غرب خانيونس، حيث أشار مراسلنا إلى أن هذه المنطقة تعرضت للقصف أكثر من ٦ مرات في غضون شهرين فقط.

وقصفت طائرات الاحتلال في الغارة الرابعة ورشة في شارع يافا شمال شرق غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٧

٣٣. إصابات بالرصاص الحي خلال مواجهات على حاجز قلنديا جنوب رام الله

رام الله: أصيب عدد من الشبان بالرصاص الحي الذي أطلقه جنود الاحتلال، مساء يوم الاثنين، خلال مواجهات اندلعت على حاجز قلنديا.

واصيب أحد الشبان برصاصة في صدره وبطنه، وقد صفت اصابته بالخطرة، خلال المواجهات التي اندلعت في محيط الحاجز.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي باتجاه الشبان الذين خرجوا تنديدا بقتل الاحتلال شابا في مخيم الجلزون. وافادت وكالة الانباء الرسمية "وفا" ان الشاب الذي أصيب في الصدر والبطن خضع لعملية جراحية، وهو في العناية المكثفة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٤. الاحتلال يستولي على أغلب تسجيلات "كاميرات المراقبة" في الخليل

الخليل: استولى جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال اليومين الماضيين على مئات كاميرات التسجيل في المحال التجارية والشوارع ومحطات الوقود في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، سعيا للوصول إلى رصد حركة خاطفي المستوطنين بجنوب الضفة الغربية.

وعمد جيش الاحتلال بعد وقت قصير من الإعلان عن اختفاء ثلاثة مستوطنين إلى اقتحام المنازل والمحال التجارية ومحطات الوقود في بلدات وقرى الخليل التي تثبت كاميرات على مداخلها وقام ومصادرة التسجيلات المصورة.

ولم يكشف جيش الاحتلال عما إذا كان قد حصل على معلومات تقوده إلى خاطفي المستوطنين وتمكنه من رصد تحركاتهم او تحركات المركبة التي كانوا يستقلونها في حين ذكرت مصادر عبرية بان اغلب التسجيلات تم شطبها واستبدالها بأفلام كرتون.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٥. مركز "أسرى للدراسات": الاحتلال اعتقل نحو ٢٠٠ فلسطيني في الضفة خلال يومين

أكدت معطيات حقوقية، أن حملة الاعتقالات التي شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتنفيذها في الضفة الغربية المحتلة منذ تأكّد نبأ اختفاء ثلاثة من جنودها، حصدت حتى اللحظة ما يقارب مائتي مواطن فلسطيني بينهم عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني والأسرى المحررين والقيادات الوطنية والإسلامية.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إن قوات الاحتلال واصلت الليلة الماضية حملتها لاستهداف النواب الفلسطينيين، حيث قامت باعتقال أربعة منهم في مقدمتهم رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، ليصل عدد النواب المعتقلين منذ أول أمس السبت إلى عشرة نواب، فيما اعتقل عدد كبير من الأسرى المحرّرين والأكاديميين وطلبة الجامعات والمرضى والناشطين الحقوقيين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٦. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ ٧١

عرب ٤٨: داهمت جرافات الهدم معززة بقوات كبيرة من الشرطة الوحدات الخاصة قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب وشرعت في هدم ما أعاد السكان والمتضامنون بناءه في القرية، وهي عملية الهدم الثانية خلال أسبوع والـ ٧١ منذ بدء تنفيذ مخططات السلطة لتهجير القرية وسلب أرضها.

وقامت قوات الهدم بإزالة السياج المحيط بمقبرة القرية الذي أعيد بناؤه قبل ثلاثة أيام، وهدمت المباني المؤقتة التي أعيد بناؤها وصادرت صهاريج المياه، في جولة أخرى من معركة الكر والفر بين أهالي القرية والسلطة الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٧. ناشطون فلسطينيون "يتلاعبون بأعصاب" أفيخاي أدرعي على صفحات التواصل الاجتماعي

الغد – محمد عاكف خريسات: بدأ الناشطون الفلسطينيون حملة للتلاعب بأعصاب الجيش الإسرائيلي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال محاولة إبلاغهم بمعرفة مكان المختطفين الثلاثة في مدينة الخليل.

وتشهد صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي حوارات بينه وبين أشخاص متواجدين لديه، عندما يشعروه بأنهم على معرفة ودراية بمكان المخطوفين، فيما يحاول التفاعل معهم عله يجد خيطا يدله على مكانهم.

ومن هذه الحوارات التي أطلق عليها البعض اسم "الخلايلة بلشوا يبلغوا اليهود بمكان المخطوفين"، أقسم شخص أنه يعرف أين يتواجد المخطوفون، فرد عليه أدرعي أنك أقسمت !! ولا بد أن تقول، فقال له إنهم مع الذي خطفهم.

وبحوار آخر، قال أحد الناشطين لأدرعي، إنه يعرف مكان المستوطنين المخطوفين، لكنه يطلب منه ألا يخبر أحدا بذلك، فرد عليه أدرعي بألا يقلق، فقال له أنهم بمكان ما (....) "خذهم ومبروكين عليك.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٧

٣٨. لندن: مهرجان "الوحدة" تأكيداً على ضرورة المصالحة الوطنية بين الفلسطينيين

لندن – مدين ديرية: احتضنت العاصمة البريطانية لندن مساء أمس مهرجانا ضخما تحت عنوان "الوحدة" الذي أكد على ضرورة المصالحة الوطنية بين الفلسطينيين ووقف كل الممارسات التي تعكر أجواء المصالحة وتعيقها.

ويأتي هذا المهرجان العاشر ضمن الفعاليات السنوية التي تحتضنها كبرى المدن البريطانية –مثل لندن ومانشستر– للتعريف بالبعد الإنساني والثقافي للقضية الفلسطينية، وإطلاع المجتمع البريطاني على العمق الحضاري لفلسطين وعلى معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال.

وقال رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا زياد العالول إن المنتدى الفلسطيني يؤمن بالشراكة والتعاون والتكامل مع كل المؤسسات التي تعمل من أجل فلسطين، لذلك كان شعار يوم فلسطين العاشر "مهرجان الوحدة" التي تتجسد اليوم في الأرض المحتلة رغم كل ما يصدر من تصرفات غير مسؤولة من بعض المتاجرين بمصالح الشعب، كالاعتقالات على خلفيات سياسية ومصادرة الحريات، لأن ذلك لن يخدم السلم الاجتماعي بل على العكس سيتسبب في تعكير أجواء المصالحة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٩. وسائل إعلام إسرائيلية: السيسي تعهد بمساعدة "إسرائيل" في استعادة المستوطنين المختطفين

كشفت صحف ووسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن اتصالات جرت بين قادة إسرائيل والرئيس عبد الفتاح السيسي بهدف مساعدة إسرائيل في استعادة جنودها الثلاثة المختطفين من وحدة المظلات والذين لم تعلن أي جهة مسئوليتها عن خطفهم، في حين اتهمت إسرائيل حماس رسميا بخطفهم.

وقالت إن إسرائيل طلبت مساعدة مصر للاتصال بحماس في محاولة للبحث عن الجنود المخطوفين في منطقة الخليل، وأن عبد الفتاح السيسي أعطي الضوء الأخضر للأمن القومي المصري بالتحرك للتدخل والتفاوض مع كافة الأطراف لحل الأزمة، ولكن خدمة "أدفار" قالت إن التعليمات كانت واضحة للأمن القومي المصري بالتعامل مع أطراف فلسطينية شرعية لإدارة الأزمة " وفتح قنوات تفاوض أخرى مع أطراف لا تنتمي لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقالت صحف "يديعوت أحرونوت" و"هآرتس" والقناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي اليوم الاثنين أن السلطات المصرية الحالية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعهدت لحكومة الاحتلال بتقديم كل مساعدة للعثور على المستوطنين المختفين، ومنع أي محاولة لنقلهم إلى قطاع غزة أو شبه جزيرة سيناء، إن كانوا قد أُسروا على يد أحد فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقالت يديعوت أحرونوت: "إن الرئيس المصري الجديد، ينشط من وراء الكواليس في الجهود الرامية إلى "تحرير المستوطنين المختطفين"، وأن جهات عسكرية إسرائيلية توجهت إلى مصر والتقت القيادة المصرية وطلبت منها المساعدة، خصوصاً، أن الرئيس السيسي، كان في الماضي مسئولا عن التنسيق الأمني مع إسرائيل، ورئيساً للاستخبارات العسكرية، كما لعب دوراً في صفقة "وفاء الأحرار" لتحرير مئات الأسرى الفلسطينيين، مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أسرته فصائل المقاومة في عام ٢٠٠٦.

وقالت هآرتس أن مصر تتعاون مع إسرائيل في جهود البحث عن الجنود المختطفين، فيما ذكرت مصادر أخري ان القاهرة قد تلجأ الي استجواب معتقلين فلسطينيين في مصر والحصول منهم على معلومات خاصة أن معتقلين سابقين كشفوا عن تعذيب أمن الدولة لهم خلال حكم مبارك للحصول على معلومات عن جنود سبق أن خطفتهم حماس من قبل. تقارير أمنية إسرائيلية لمصر وحسب وسائل إعلام اسرائيلية فإن السيسي، يتابع في الأيام الأخيرة التقارير التي ترفع إليه من الدبلوماسيين المصريين، الذين يجرون اتصالات مكثفة في الضفة الغربية، من جهة، ويتلقون تقارير متواصلة من الجهات الأمنية الإسرائيلية، من جهة ثانية. ونقلت يديعوت أحرونوت عن مستشار رفيع المستوى في قصر الرئاسة المصرية لم تذكر اسمه قوله "إننا نعتقد أن الثلاثة لا يزالون على قيد الحياة، ويجب تحريرهم في أقرب وقت ممكن، ومصر ستبذل كل جهد ممكن حتى لا يتم نقل المختطفين إلى مكان آخر، لغزة أو سيناء".

غير أن المستشار المصري أقرّ للصحيفة، أن مصر لا تملك حالياً أية معلومات عن "الجهة التي نفذت عملية الخطف"، أو حالة من وصفتهم بالمختطفين وأين هم الآن، ونصح المسئول المصري الجانب الإسرائيلي بعدم الثرثرة الإعلامية كي لا "يرتفع ثمن المختطفين" كما حدث في حالة الجندي جلعاد شاليط التي أشرفت عليها مصر. كما ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن إسرائيل طلبت مساعدة مصر للاتصال بحماس في محاولة للبحث عن الجنود المخطوفين في منطقة الخليل، ونقلت عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن عمليات البحث لم تسفر عن أي تقدم حتى الان فيما تجري عمليات البحث "من بيت لبيت" في كافة القرى المحيطة بمدينة الخليل.

ولوحظ لأول مرة، أ ن مصر الرسمية في عهد السيسي لم تعلق على حملة الاعتقالات الواسعة ضد عناصر وقيادات "حماس" أو اعتقال ٢٠ من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني بينهم رئيس المجلس، أو حملات المداهمات وضرب واعتقال الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبالمقابل رفعت قوات الأمن المصرية حالة التأهب على طول الحدود مع قطاع غزة ودققت مع الذين يمرون عبر معبر رفح الحدودي. وسبق لموقع ديبكا الإسرائيلي أن أكد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لاجتياح قطاع غزة بهدف كسر حماس.

المصريون، القاهرة، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٠. موقع "ديبكا": السيسي يوافق مبدئياً على غزو أو ضرب قطاع غزة

زعم موقع "ديبكا"، القريب من الاستخبارات العسكرية في إسرائيل أنَّ "عبد الفتاح السيسي، هو القائد الوحيد في الشرق الأوسط، الذي يقوم بخطوات فعلية ضد حكومة الوحدة الفلسطينية التي أعلن عن تشكيلها الأسبوع الماضي بالاتفاق بين حركتي فتح وحماس" وقال ديبكا: "إنَّ السيسي هو الوحيد أيضًا الذي يعمل من أجل فرض الوقائع على الأرض، من خلال الخطوات التي يتخذها بسيناء على الحدود المصرية مع قطاع غزة".

وأضاف: "تفيد مصادر الشرق أوسيطة التابعة لديبكا أنه حال استمر السيسي في خطواته، فإن بإمكانه بذلك وقف، أو إبطاء حكومة المصالحة الفلسطينية الجديدة، لاسيما وأنه سيمنعها من العمل بقطاع غزة. وتابع الموقع: "تشير مصادرنا إلى أنه وعلى عكس ما نشرته أجهزة السلطة الفلسطينية وأجهزة حماس في القطاع عشية تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، فإن معبر رفح لم يبقَ مغلقًا فحسب، بل زاد المصريون الرقابة العسكرية على حدود مصر– غزة، بهدف منع أي عبور كان" واستشهد "ديبكا" بمشروع قانون جديد يتم إعداده في مصر لتجريم حفر الأنفاق أو استخدامها، مشيرًا إلى أنه وبكلمات أخرى، الحصار المصري على قطاع غزة سيتم تشديده أكثر.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٦/١٦

٤١. مصر تطالب "إسرائيل" بضبط النفس لاحتواء التوتر المتزايد بينها وبين الفلسطينيين

القاهرة – أ ش أ: طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبد العاطي، الجانب الإسرائيلي، بالتزام أقصى درجات ضبط النفس وعدم مواصلة تصعيد الموقف حتى يمكن احتواء التوتر المتزايد القائم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والحيلولة دون تفاقم الأوضاع بصورة يصعب السيطرة عليها لاحقًا. جاء ذلك التصريح تعقيبًا على الأخبار المتواترة حول اعتزام إسرائيل توسيع عملياتها الأمنية في الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة، ردًا على اختطاف ثلاثة مواطنين إسرائيليين بها.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٢. جودة يطالب بزيادة مخصصات الأردن من "الأونروا".. ويؤكد أن "القدس خطّ أحمر"

عمّان – نادية سعد الدين: دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا إلى "إنصاف الأردن بزيادة موازنته من الوكالة، والتي لا تزيد حالياً على ٢٠% من إجمالي الموازنة".

وحثّ، في كلمة ألقاها نيابة عنه أمين عام الوزارة محمد بني ياسين خلال افتتاح اجتماعات اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا" أمس، على دعم "الأونروا" إزاء تراجع تمويل المانحين والفجوة الواسعة بين مواردها، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين المتزايدة، في ظل عجزها المالي الذي يقدر هذا العام بنحو ٦٧ مليون دولار. وقال إن "الأردن يتحمل أعباء اقتصادية إضافية وسط ظروف إقليمية صعبة، ما أدى إلى استنزاف الموارد والضغط على البنية التحتية للمملكة"، في ظل استضافته لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، ولأكثر من ١٤ ألف لاجئ فلسطيني من سورية، فضلاً عن استضافته زهاء ٤٢% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين. وأكد رفض الأردن "خصخصة" برامج وخدمات الوكالة، ورفضه دفع اللاجئين لأي رسوم مقابل الخدمات التي تقدمها.

وقال إن الأردن يواصل جهوده الحثيثة، إقليمياً ودولياً، لتجاوز عقبات استئناف مفاوضات سلام جادة وفاعلة مبنية على ما أنجز لتحقيق "حل الدولتين". واعتبر أن "المنطقة لا تحتمل الدخول في عملية سلام جديدة لا تحقق نتائج سريعة". وشدد جودة على أن القدس بالنسبة للأردن "خط أحمر".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٣. سلسة بشرية في الرصيفة تضامناً مع الأسرى

خليل قنديل: نظمت الحركة الاسلامية في الرصيفة مساء يوم الإثنين ٦/١٦ سلسلة بشرية تضامناً مع الاسرى المضربين عن الطعام منذ ٥٤ يوماً في سجون الاحتلال الصهيوني.

وأشار منظمو الفعالية إلى أنها تأتي تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ ٥٤ يوماً احتجاجاً على سياسة الاعتقال الاداري، إضافة الى ما تشهده قضية الأسرى من تطورات بعد عملية اختطاف الجنود الصهاينة في الخليل. كما أكدوا أن الفعالية تهدف للتعريف بقضية الأسرى للمجتمع المحلي ودعم صمود الأسرى في ظل التعتيم الاعلامي الذي يمارس بحق قضيتهم وتأكيداً على تضامن الشعب الاردني مع قضية الاسرى في سجون الاحتلال.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٤. توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون السياحي الأردني – الفلسطيني

عمّان – بترا: وقعت وزارة السياحة والآثار الأردنية مع نظيرتها الفلسطينية أمس الاثنين البرنامج التنفيذي للتعاون السياحي بين الأردن وفلسطين للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٧ بحضور ممثلي قطاع السياحة العام والخاص في البلدين الشقيقين.

ووقع البرنامج عن الجانب الأردني وزير السياحة والآثار ووزير العمل د. نضال القطامين وعن الجانب الفلسطيني وزير السياحة والآثار رولى معايعة، والذي يأتي توقيعه استكمالاً للاتفاقية الموقعة عام ١٩٩٧ وتفعيلها من أجل ترويج السياحة الداخلية والخارجية بين البلدين.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٥. برّي يبرق إلى عباس مستنكراً ممارسات "إسرائيل"

أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مستنكراً عمليات التنكيل والاعتقال التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومنها اعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك. ودان هذه الممارسات الاسرائيلية التي تخالف القواعد الدولية لحقوق الانسان، مؤكداً "أننا سنتوجه إلى مختلف الجهات البرلمانية من أجل ممارسة الضغوط لتحرير المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون معركة الامعاء الخاوية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٦. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: اللاجئون الفلسطينيون مسؤولية المجتمع الدولي

أكد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة أمام الوفود الدولية في مؤتمر "الأونروا" في عمّان على مسؤولية المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ودعا "جميع الدول المانحة والممولة، على الاستمرار وزيادة دعمها لموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وعلى إيلائه حيز اهتمام وأولوية، حرصاً على أن لا تتسبب باقي الملفات بتغييبه أو توهينه".

وقال: "موضوع اللاجئين الفلسطينيين يدخل في صميم المعاناة الإنسانية، وثمة حاجات وضرورات لا تحتمل التأجيل أو التخفيض. فما يصل إلى الفلسطينيين، لا ينفق على الترف أو الرفاهية، بل يصب في قناة الحفاظ على حياتهم بالحد الأدنى من الكرامة الإنسانية، وربما أقل؛ وأي تفريط في هذا الأمر أو تقصير من أحدنا، يفسح المجال لتصل الأمور إلى حد التردي الصحي والأمني، والانفجار الأخلاقي والمعنوي والسياسي، الذي يمكن أن يفرز أموراً خطيرة لا نستطيع التحكم بها".

وقال: إن "اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هم مسؤولية المجتمع الدولي بأسره؛ فلا تدخلوها في غياهب النسيان، ولا تدعوا قضية أخرى تتقدم عليها في الأولوية حتى ولو كانت أزمة اللاجئين السوريين، على مأسوية هذه القضية وأهمية التصدي لمعالجتها". وشدد على "ضرورة أن تعترف

إسرائيل بحق العودة للفلسطينيين كحق ثابت لا رجوع عنه، ودعوة جميع الحاضرين الى تجنيد كافة الطاقات لمساندة الأونروا التي تواجه أصعب التحديات من خلال الخطوات التالية:

- السعي الى فك الحصار المضروب على مخيم اليرموك في سوريا وتأمين المواد الغذائية والأدوية، وضمان عودة النازحين.
- تخفيف إجراءات الدخول والخروج حول الضفة الغربية وغزة والقدس وتسهيل حركة الأفراد والبضائع وعدم الضغط على المقيمين بما يتنافى مع كافة الشرائع والقرارات الدولية.
- تلبية نداء التمويل الصادر عن "الأونروا" لتمكينها من الاستجابة الى احتياجات النازحين من المخيمات الفلسطينية في سوريا الى لبنان والدول المجاورة لعدم قدرتها على القيام بواجباتها.

وعقد منيمنة "سلسلة من اللقاءات شملت المفوض العام للأونروا وعدداً من الوفود المشاركة، شدد فيها على "أهمية تأمين الموارد المطلوبة لإتمام إعادة إعمار مخيم نهر البارد. وشدد على "ضرورة تطوير الخطة الاستراتيجية لجهة إعطاء موضوع تشغيل اللاجئين الذي نص عليه تفويض الأمم المتحدة بوضع استراتيجية جديدة تقوم على إنشاء مؤسسات انتاجية للاجئين وتطوير قطاع التعليم وتوسيعه لجهة التعليم الثانوي وكذلك الجامعي مما يفتح المجال عبر الخبرات التعليمية للاجئين من الوصول الى فرص عمل في دول العالم".

وأوضح منيمنة للمفوض العام بيار كراهينبول وللذين التقاهم بأن "قدرة لبنان على تحمل أعباء النزوح بمجمله الفلسطيني والسوري باتت فوق طاقاته إذ إن مجموعة حجم النزوح الفلسطيني والسوري بات يقارب نصف عدد اللبنانيين أنفسهم...".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٧. "هيئة الأسرى والمحررين" اللبنانية: إطلاق سراح عملاء "إسرائيل" تطبيع

استغربت "هيئة ممثلي الأسرى والمحررين" كيف يتم التسابق لإطلاق سراح العملاء، ورأت أن ذلك تحول إلى وسيلة للتوزير، بعد "مكافأة رئيس جمهورية سابق بتوزير قاضية الرأفة بالعملاء".

وكانت "الهيئة" عقدت اجتماعاً طارئاً أمس، بعد إطلاق سراح العميل منصور دياب، وأصدرت بياناً، اعتبرت فيه أن إطلاق دياب "صفعة جديدة لأمن الوطن والمواطنين، واستهزاء بعقيدة الجيش التي تعتبر الكيان الإسرائيلي عدواً، لا سيما أن منصور كان رئيس مدرسة القوات الخاصة".

وأشار البيان، إلى أن إطلاق دياب تحت ذريعة مرض زوجته، كما ذكرت إحدى الصحف، "هو عذر أقبح من ذنب". لافتاً إلى أن "ما يجري من إطلاق سراح للعملاء، بدءاً من العميل فايز كرم حتى

منصور دياب، يبعث الارتياب في النفوس من وجود مخطط تطبيعي مع العدو الإسرائيلي، خصوصاً بعد ترويج فكرة الجار الإسرائيلي وتضييف الشاي في ثكنة مرجعيون، ومن ثم الزيارة الأخيرة التي قامت بها إحدى المرجعيات لفلسطين المحتلة وتبنيها للعملاء الفارين ووصفهم بالضحايا".

واستنكرت الهيئة، "التسابق لإطلاق سراح العملاء وتبرئتهم واستقبالهم كأبطال".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٨. اجتماع أمني في ثكنة صيدا... مخاوف من استيقاظ الخلايا النائمة في عين الحلوة

محمد صالح: اتجهت الأنظار السياسية والأمنية في لبنان إلى المخيمات الفلسطينية من جديد على ضوء المخاوف المتنامية من تحويل المخيمات، وخاصة عين الحلوة بوصفه أكبر مخيمات الشتات الفلسطيني في لبنان، إلى بؤرة امنية وملاذ للجماعات الاسلامية السلفية المتشددة.

المشهد العراقي المفتوح على عدّة احتمالات سرّع حركة الاتصالات واللقاءات في الساعات الماضية بين عدد من المراجع والقيادات الأمنية والسياسية اللبنانية وبين قيادات الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية في لبنان لمنع اية محاولة لإقحام العنصر الفلسطيني في لبنان بما يجري في العراق.

وأوضحت مصادر معنية أن حركة الاتصالات جاءت في ضوء استشعار درجات من الخطر الأمني قد يكون مصدرها المخيم، وتأتي في اطار السعي لاحتواء أي محاولة من اصحاب الرؤوس الحامية المحسوبة على القوى السلفية المنتشرة في عين الحلوة، لجرّ الفلسطينيين الى فتنة فلسطينية – فلسطينية أو فلسطينية – لبنانية، بقصد توسيع رقعة الاستهدافان ربطاً بما يحصل في العراق.

وحذرت المراجع اللبنانية القوى الفلسطينية مجتمعة من وجود خلايا سلفية ومتشددة نائمة في المخيمات الفلسطينية، وتحديداً في عين الحلوة، ونبهت إلى أن هذه الخلايا النائمة قد تستيقظ في أي لحظة، مستفيدة من بيئة حاضنة قد تتوفر لها، وتعلن مبايعتها لـ"داعش".

وتلفت المصادر إلى أن التعاطي مع أي عمل أمني من جانب الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وسائر القوى الامنية، لن يكون كما سبقه، بحيث سيعتمد أسلوب الحزم، وبمختلف الأساليب المتاحة، بغية تجنيب لبنان خضات قد تكون مكلفة.

واستشعاراً لخطورة ما يحصل في العراق وفي سورية، وتجنباً لمشروع استجلاب الفتنة إلى المخيمات ولبنان، فقد أسفرت الاتصالات التي أجراها المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم ومسؤول فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد على شحرور والشيخ ماهر حمود وعدد من المسؤولين في "حزب الله"، إلى عقد اجتماع في ثكنة الجيش في صيدا، شاركت فيه "عصبة

الانصار" ممثلة بمسؤولها الشيخ أبو طارق السعدي، والمسؤول الإعلامي الشيخ أبو شريف عقل، وعن "الحركة الاسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب. وحذر الشيخ حمود باسم المجتمعين من استغلال اي مجموعة كبيرة أو صغيرة في المخيم وخارجه لاستجلاب الفتنة.

ودعا المجتمعون الى "الاستفادة من اجواء الوفاق السياسي والمصالحة بين فتح وحماس عبر تشكيل قوة امنية رادعة في المخيم مهمتها اخذ الامن وفرضه على عاتقها". وأعلن الشيخ حمود عن مساهمته مع الشيخ خطاب "في تقريب وجهات النظر بين الجيش اللبناني وعصبة الانصار، مع التشديد على اهمية دور عصبة الانصار في المسائل الامنية في عين الحلوة". ودعا الشيخ حمود الى "أهمية ترسيخ هذه القناعة من قبل الجيش وترجمتها بقرارات امنية وقضائية تأخذ بالاعتبار وضع العصبة في عين الحلوة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٧

٤٩. الجامعة العربية تحتج على تصريحات أستراليا بشأن مدينة القدس

القاهرة – مراد فتحي: احتجت جامعة الدول العربية رسميا، اليوم الإثنين، على تصريحات وزير العدل الأسترالي والتي اعتبر فيها أن القدس أراض غير محتلة، وأن الاستيطان قانوني.

وصرح نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي بأنه سلم اليوم رسالة احتجاج من الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي إلى وزيرة الشؤون الخارجية الأسترالية جولي بيشوب، وقام بتسليم الرسالة خلال استقباله اليوم لسفير استراليا في القاهرة رولف كنج.

وقال بن حلي في تصريحات له عقب استقباله السفير الاسترالي أنه أبلغه احتجاج الجامعة العربية الرسمي على ما أعلنه وزير العدل الاسترالي بشأن القدس والاستيطان، وإنه ابلغه أن القدس من الأمور المقدسة والثوابت الأساسية للعرب والمسلمين ولا يمكن القبول بمثل تلك التصريحات.

وأضاف أنه "لأول مرة نسمع مثل هذه المصطلحات من دولة غير اسرائيل، ولهذا طلبنا منه توضيح رسمي لهذا الموقف".

وأوضح أن السفير الأسترالي أبلغ الجامعة العربية اليوم أن الموقف الاسترالي من القضية الفلسطينية لن يتغير وأنه مع الدعم للقضية الفلسطينية. وأشار بن حلي، إلى أن الجامعة العربية تقوم بتحركات على المستوى الإقليمي والدولي ومن خلال بعثاتها في الخارج للرد على الموقف الاسترالي حتى لا يمر مرور الكرام.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٧

٥٠. ثمانون مليون دولار من "الهلال" الإماراتي لمشاريع بفلسطين

رام الله – القدس دوت كوم: قال مدير مكتب هيئة الهلال الاحمر الاماراتي في الضفة سامي مكاوي، إن الهيئة رصدت مبلغ ٨٠ مليون دولار لمشاريع مقترحة لدعم عدة قطاعات في فلسطين (التعليم والصحة والزراعة والبيئة والقطاع الخدمي) للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٦. وأوضح مكاوي أن مكتب هيئة الهلال الاحمر الاماراتي في الضفة الغربية، مول ضمن برامجه المتنوعة التي تستهدف مختلف مؤسسات وشرائح المجتمع الفلسطيني، مشروع شراء ادوية ومستلزمات علاجية لمرضى التلاسيميا في الضفة وغزة بقيمة (٦١٩,٨٢٠) دولار أميركي.

وأشار إلى أنه جرى خلال المشروع الذي أطلق بداية شهر آب العام المنصرم وينتهي بتاريخ ٣٠-٧-٢٠١٤، توزيع الأدوية والعلاجات والفلاتر اللازمة للمرضى على مرحلتين بقيمة اجمالية بلغت ٥٩٦ ألف دولار. ولفت إلى أن المشروع ينفذ من خلال جمعية أصدقاء مرضى التلاسيميا بالتعاون مع وزارة الصحة، وان عدد المرضى المستفيدين منه بلغ ١٦٥ في الضفة و٧٦ في غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٧

٥١. إدخال ١٢٧ شاحنة مواد بناء قطرية إلى قطاع غزة

رفح – يوسف سويلم: تم إدخال ١٢٧ شاحنة من مواد البناء القطرية إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري، وذلك طبقا للمنحة القطرية.

وأعلن مسئول بمعبر رفح البري، اليوم الإثنين، أن هناك ٩٢ شاحنة تقل ٤٦٠٠ مترا مكعبا من الحصمة (الزلط الصغير)، ٣٥ شاحنة تقل ٢٥٣٥ طنا من الأسمنت، وقد تم إدخالها إلى قطاع غزة طبقا للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمنت وحديد وزلط وحجارة وحصمة وغيرها ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري، وسيتم إدخال باقي الكميات تباعا.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٧

٥٢. ألمانيا تدعو إلى الإفراج عن الإسرائيليين الثلاثة المخطوفين

برلين – علا شوقي – محمد هميمي: دعت ألمانيا إلى الافراج عن الشبان الإسرائيليين الثلاثة الذين يعتقد أنهم خطفوا في الضفة الغربية المحتلة محذرة من أن خطف الشبان قد يصعد التوتر في

المنطقة. وقال متحدث باسم الخارجية الألمانية "نشعر بالقلق على الشبان الثلاثة الذين اختفوا... هناك بعض المؤشرات إلى أن الثلاثة خطفوا. إذا كان الأمر كذلك فنحن ندين هذا التصرف ونحث المسؤولين على الافراج عنهم على الفور دون الحاق ضرر بهم.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٣. هيومن رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بوقف الاعتقالات الجماعية التعسفية

القدس – القدس دوت كوم: حضت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان "اي مجموعة مسلحة فلسطينية تحتجز الفتية الاسرائيليين الثلاثة في شكل غير قانوني على الافراج عنهم فورا وبلا شروط". كما طالبت القوات الاسرائيلية بعدم "القيام بعمليات توقيف جماعية تعسفية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٤. "الشبكة الأوروبية" تدين حملة الاعتقالات في الضفة الغربية

لندن – قدس برس: أدانت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين"، إقدام قوات الاحتلال على اقتحام مدن وقرى مختلفة بالضفة الغربية واختطاف عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين. وأشارت في بيان لها الاثنين (٦/١٦) إلى أن سلطات الاحتلال منذ يومين تعكف على شن حملة اعتقالات مسعورة وغير مسبوقة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية استهدفت عدداً من الوزراء السابقين، وأعضاء في المجلس التشريعي، بالإضافة إلى محاضرين وطلبة جامعيين وعدد من النساء والأطفال. وذكرت أن من بين المعتقلين نشطاء في مجال الأسرى "وأسرى محررون ممن خاضوا تجربة الإضراب عن الطعام في السجون الإسرائيلية منهم جعفر عز الدين، حسن الصفدي، وطارق قعدان وأسامة شاهين، حيث تم تحويل أغلب المعتقلين للاعتقال الإداري غير القانوني و"الخاضع لمزاج المخابرات الإسرائيلية وما تقدمه من تهم سرية ضد المعتقلين في محاولة منها لإجهاض إضراب الأسرى الإداريين المتواصل منذ ٥٤ يوما على التوالي".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٥. الاتحاد الأوروبي يؤكد التزامه دعم السلطة الفلسطينية مالياً

وفا: أكد الاتحاد الأوروبي مواصلة الدعم للسلطة الفلسطينية بعد صدور تقرير ديوان المحاسبة الأوروبي حول دعم الاتحاد المالي المباشر للسلطة الفلسطينية. وأشاد بنجاح التعاون بين المفوضية

الأوروبية وجهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي مع مؤسسات السلطة الفلسطينية في تنفيذ الدعم المالي المباشر رغم الظروف الصعبة، مؤكداً عدم وجود أي دليل على الفساد وسوء الإدارة أو تبذير للأموال. وأكد الاتحاد أنه من المهم سياسياً مواصلة دعم قرار السلطة الفلسطينية ودفع رواتب العاملين لديها في قطاع غزة باعتبار ذلك عنصراً أساسياً للحفاظ على وجود السلطة الفلسطينية المستقبلية، وفي نفس الوقت تدعم أي إصلاحات تقوم بها السلطة في هذا المجال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٧

٥٦. معهد ستوكهولم: ١٦٣٠٠ رأس نووي في العالم منها ٨٠ في "إسرائيل"

عرب ٤٨ – أ ف ب: أظهر تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي أن عدد الرؤوس النووية في العالم بلغ ١٦٣٠٠، منها ٨٠ في إسرائيل. وحسب التقرير هناك ٤ الاف رأس نووي جاهزة للاستخدام. ويشير التقرير إلى أنه رغم الانخفاض في عدد الرؤوس النووية خلال السنوات الأخيرة إلا أن هناك سباقا محموما لزيادة قوة الردع النووي. وكشف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام في تقريره السنوي أن الدول التي تملك أسلحة نووية تعمل على تحديث ترساناتها وتبدو عازمة على الاحتفاظ بأعداد كبيرة من هذه الاسلحة في المستقبل المنظور.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٦/١٧

٥٧. "الأونروا" تطلق مناشدة رمضانية بقيمة ٢٧ مليون دولار من أجل فلسطينيي سورية

عمان: أطلقت وكالة (الأونروا) مناشدة رمضانية بقيمة ٢٧ مليون دولار بهدف تمكين لاجئي فلسطين المحاصرين في سورية من شراء الطعام في رمضان. ولدى إعلانه عن المناشدة، قال بيير كرينبول المفوض العام للأونروا: "في الوقت الذي نقترب فيه من الدخول في شهر رمضان، فإن الآلاف من الفلسطينيين عرضة لخطر التعرض للجوع بسبب أنهم ببساطة متناهية لا يملكون نقودا كافية لشراء الطعام. لقد تعرضت سبل معيشتهم للدمار، وكذلك منازلهم أيضا في غالب الأحيان. إن الملايين السبعة والعشرين المطلوبة كفيلة بالسماح لنا بتوزيع معونة نقدية لما مجموعه ٤٤٠،٠٠٠ من الأشخاص الأشد حاجة وذلك من خلال شبكتنا لتوزيع المعونات النقدية والتي أثبتت أنها موثوقة ويمكن الاعتماد عليها كثيرا". ففي بداية الأزمة السورية، كان هنالك حوالي ٥٠٠،٠٠٠ لاجئ فلسطيني مسجلون في سورية. ونتيجة للنزاع، قام ٤٠،٠٠٠ لاجئ فلسطيني إضافي لم يكونوا في السابق بحاجة للمساعدة بتسجيل أنفسهم لدى الأونروا على مدار العامين الماضيين. كما قام

٨٠،٠٠٠ شخص آخر بالهرب من سورية، وغالبا ما كان ذلك إلى لبنان، إلا أنه قد أصبح من الصعوبة بمكان وبشكل متزايد بالنسبة للفلسطينيين لدخول أي من البلدان المجاورة. وتقريبا، فإن كافة الأشخاص الذين بقوا في سورية والبالغ عددهم حوالي ٤٦٠،٠٠٠ شخص قد تضرروا جراء الأزمة وبحاجة لمساعدة إنسانية مستمرة من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية. إن نصف أولئك الأشخاص على الأقل قد فروا من منازلهم، وفي بعض الأحيان كان ذلك لأكثر من مرة واحدة.

وعلى هامش إطلاق المناشدة، قال سامي مشعشع الناطق الإعلامي باللغة العربية للأونروا بأن "العديد من الأشخاص الذي نقوم بمساعدتهم سيعانون من الجوع بكل تأكيد إذا لم نحصل على الأموال المطلوبة. إن موازنتنا الخاصة بشهر رمضان تعاني من نقص بمبلغ ٢٧ مليون دولار. وبوسع المانحين أن يطمئنوا من أن تبرعاتهم ستصل إلى الأشخاص المناسبين. لقد قام برنامجنا بالفعل بهذا الأمر منذ شهر آب من عام ٢٠١١؛ حيث تم توزيع ما مجموعه ٨٣ مليون دولار مباشرة إلى الأشخاص المحتاجين من خلال شبكتنا المخصصة لتوزيع المعونات النقدية".

موقع الأونروا، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٨. أيرلندا تقدم مليوني يورو لمفوضية اللاجئين و"الأونروا"

بيروت – القدس دوت كوم – (د ب أ): أعلن رئيس الوزراء الأيرلندي ايندا كيني، اليوم الاثنين، عن تقديم بلاده مبلغ مليوني يورو لصالح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، على أن يخصص نصفها، لمساعدة المجتمعات اللبنانية التي تستضيف النازحين السوريين. وأبلغ كيني نظيره اللبناني تمام سلام، خلال زيارته له اليوم، عن "تقديم مساهمة مالية أيرلندية بقيمة مليوني يورو لصالح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ولوكالة (الأونروا)، على أن يخصص نصف هذه المساهمة لبرنامج المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الذي يعني بتقديم المساعدات الغذائية للمجتمعات اللبنانية الفقيرة التي تستضيف النازحين السوريين".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٧

٥٩. عمليّة الخليل: صاعقة في سماء صافية

هاني المصري

في الوقت الذي اعتقدت فيه حكومة نتنياهو أنّها وصلت إلى أفضل وضع أمنيّ منذ احتلالها برغم استمرارها في تطبيق المشروع، الاستعماريّ الاستيطانيّ الاحتلاليّ العنصريّ العدوانيّ، وبمعدلات

غير مسبوقة؛ جاءت العمليّة النوعيّة باختطاف ثلاثة مستوطنين من وسط منطقة "غوش عتصيون" في الخليل المحميّة أمنيًا من قوات الاحتلال كصاعقةٍ وقعت على رأسها في سماء صافية، لتعيدها إلى الواقع من خلال تذكيرها أنّ الاحتلال يولّد المقاومة ضده، وتلاحق مرتكبي الاحتلال مهما طال الزمن.

ليس مهمًا من ولماذا نفذت العمليّة؟ لأنها رد فعل طبيعي، وكما قال جدعون ليفي، الكاتب الإسرائيلي، في مقال له حمل عنوان "الاختطاف استدعته إسرائيل": "الذين يرفضون في عناد الإفراج عن سجناء فلسطينيين وما زال عدد منهم سجناء منذ عشرات السنين حتى منذ الفترة التي سبقت اتفاقات أوسلو، وعدد منهم التزمت إسرائيل بالإفراج عنهم؛ والذين يسجنون منذ سنين معتقلين دون محاكمة؛ والذين يتجاهلون إضرابًا عن الطعام لـ ١٢٥ معتقلًا "إداريًا"، يحتضر بعضهم في المستشفيات؛ والذين ينوون إطعامهم بالقوة، والذين يريدون أن يسنوا قوانين جائرة تعارض الإفراج عنهم – ينبغي ألا يُظهروا أنهم فوجئوا أو زُعزعوا بسبب عمل الاختطاف فهم الذين استدعوه".

ويضيف ليفي "مع إماتة المسيرة السياسيّة وإنزال الستار على آخر أمل فلسطيني بالإفراج عن السجناء بمسيرة سياسيّة؛ يكون الطريق الوحيد المفتوح أمام الفلسطينيين ليذكّروا الإسرائيليين بوجودهم ومشكلتهم هو طريق الكفاح العنيف، لأن كل طريق آخر أغلق في وجوههم. فغزة إذا لم تطلق صواريخ القسام غير موجودة. وتغيب الضفة عن وعي الإسرائيليين إذا لم يختطف طلاب معهد ديني".

إضافة إلى ما ذكره ليفي، أورد أن الذي يكثف الاستيطان، بحيث وصل عدد المستوطنين إلى أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن ويخطط لكي يصل العدد إلى مليون خلال سنوات قليلة، والذي يواصل تهويد وأسرلة القدس، وقسّم الحرم الإبراهيمي مكانيًا وزمانيًا، ويحمي الاعتداءات اليوميّة ضد المقدسات، وخصوصًا الأقصى، وسط دعوات معلنة لتقسيمه زمانيًا ومكانيًا تمهيدًا لهدمه وبناء "هيكل سليمان" الثالث المزعوم على أنقاضه، والذي يطلق قطعان المستوطنين ليعيثوا في الأرض الفلسطينيّة فسادًا في سلسلة اعتداءات يوميّة منهجيّة تستهدف إبقاء عيش الفلسطينيين في جحيم لدفعهم للهجرة القسريّة داخل وطنهم وخارجه، والذي يواصل تقطيع أوصال الأرض الفلسطينيّة واستكمال بناء جدار الضم والتوسع العنصري، ويفرض الحصار على قطاع غزة والعدوان المستمر ضدها؛ ليس من حقه أن يستغرب وأن يستنكر عمليّة الاختطاف، وما سبقها من عمليات مماثلة تم إحباطها وفق زعم موشيه يعلون، وزير الحرب الإسرائيلي، الذي قال "إنه تم إحباط ثلاثين عمليّة اختطاف خلال العام ٢٠١٣ و١٤ عمليّة منذ بداية هذا العام.

ردة الفعل الإسرائيليّة أكبر بكثير من الرد على عمليّة الاختطاف، ما يدل على أن الحكومة مرتكبة وغاضبة، وتريد أن تتهرب من المسؤوليّة عن الفشل والقصور الفادح، وتصدر أزمتها إلى السلطة الفلسطينيّة لأنها تصالحت مع "حماس"، من خلال الادعاء بأنها لم تف بالتزاماتها التي تفرض عليها التعاون التام مع إسرائيل في محاربة الإرهاب ومنفذيه ومنع وقوعه، متجاهلة أن العمليّة وقعت في منطقة (ج) الخاضعة كليًا للسيطرة الإسرائيليّة.

فإسرائيل منذ سنوات طويلة أنهت التصنيفات (أ، ب، ج)، وتقوم بشكل يومي باقتحام المدن واعتقال من تشاء ومتى تشاء، وبعد أن تجاوزت الحكومات الإسرائيليّة المتعاقبة التزاماتها باتفاق أوسلو وإزاء ما يسمى "عمليّة السلام"، وتريد التزامًا كاملًا بالالتزامات الفلسطينيّة؛ فهذا الأمر من المفترض أن يكون ليس معقولًا ولا مقبولًا، ومن غير الممكن استمراره حتى لو أعلن الرئيس أبو مازن أن التنسيق الأمني "مقدّس".

إن التجربة الماضية تدل على أن الحملات العسكريّة التي نظمت على إثر عمليات الاختطاف السابقة، بما فيها "من بيت إلى بيت" لم تؤد إلى تحرير المخطوفين، إلا أن الحكومة الإسرائيليّة أعلنت حربًا شعواء ضد الخليل، ونظمت حملة بمشاركة آلاف الجنود بعد استدعاء جزء من قوات الاحتياط وزج الوحدات المختارة، وتم اعتقال أكثر من ١٥٠ فلسطينيًا، معظمهم من كوادر ونواب "حماس"، وإغلاق الضفة، وترويع السكان، وتنفيذ عمليات اغتيال وقصف ضد غزة، والتهديد بشن عدوان واسع على القطاع، وتدفيع "حماس" ثمنًا باهظًا وشن "عمليّة السور الواقي ٢"؛ ما يعنيه ذلك من إفلاس وتغطية على الفشل في تحديد هويّة ومكان الخاطفين رغم الادعاءات بقرب إنهاء هذه القضيّة، وتنفيذ عقاب جماعي وإعادة احتلال الضفة المحتلة أصلًا، التي تتعرض لمداهمات واعتقالات يوميّة. كل ذلك استعراض قوة ومحاولة لطمأنة الإسرائيليين الذين قدرتهم على الاحتمال محدودة، ولممارسة أقصى ضغط نفسي على الفلسطينيين حتى يضيقوا ذرعًا بالخاطفين ويضغطون عليهم وعلى من يقف وراءهم قبل تصاعد المواجهات إلى نقطة اللاعودة.

وفي ذات السياق، صرح مسؤول إسرائيلي بأن حصار الخليل مستمر والحملة ستطال الجميع، وطالب وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي الأسرة الدوليّة بتحميل السلطة مسؤوليّة الاختطاف، لأنها شكلت حكومة وفاق مع "حماس"، أما رئيس المعارضة، زعيم حزب العمل، فتوقع أن يؤدي تنشيط التنسيق الأمني بعد العمليّة إلى زعزعة، وربما انهيار، المصالحة الفلسطينيّة، بينما دعا وزير الإسكان إلى تطبيق حكم الإعدام ضد المخربين المعتقلين في السجون الإسرائيليّة، وطالب عضو كنيست بقتل بعض الأسرى. كما هناك تهديد بهدم منازل قيادات "حماس" وإبعادهم إلى غزة. ونظمت

حملة على الفيس بوك تطالب بقتل فلسطيني كل ساعة حتى عودة المخطوفين، وانضم لها خلال ساعات أكثر من ١٠ آلاف شخص، وطالبت منظمة "بيتار" العالميّة – وهي حركة شباب صهيونيّة – في رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيليّة بقتل إسماعيل هنيّة ومروان البرغوثي.

هل ستؤدي العمليّة إلى تغيير استراتيجي في القواعد التي تحكم العلاقات الفلسطينيّة – الإسرائيليّة منذ تولي أبو مازن سدة الحكم وحتى الآن؟

من السابق لأوانه الإجابة الحاسمة عن هذا السؤال، لأننا بحاجة قبل ذلك لمعرفة كيف ستنتهي عمليّة الخطف، وماذا يمكن أن يحدث قبل انتهائها؟. يمكن أن يكون الخاطفون قد تمكنوا من تهريب المخطوفين إلى غزة أو سيناء أو الأردن، وفي هذه الحالة ستبدأ مفاوضات ساخنة وناعمة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، ويمكن أن يكون الخاطفون قد قتلوهم واختفوا داخل فلسطين أو خارجها، ويمكن أن تكون خليّة لـ "حماس" أو الجهاد أو كتائب الأقصى، أو بتعاون بين أكثر من تنظيم، ويمكن أن تكون العمليّة فرديّة أو مناطقيّة أو ناتجة عن قرار مركزي، والردود عليها في هذه الحالة ستكون مختلفة، وستكون هناك عمليات أخرى. ويمكن أن تكون خليّة تابعة لـ "داعش" أو غيرها من تنظيمات السلفيّة الجهاديّة، انتقامًا لاغتيال ثلاثة من أعضائها، وخصوصًا أن العمليّة تزامنت مع التقدم المفاجئ لـ "داعش" في العراق.

يمكن أن تؤدي العمليّة إلى تصعيد إسرائيلي لا تحتمله السلطة، ما قد يدفعها إلى وقف التنسيق الأمني وإطلاق يد أفراد الأجهزة الأمنيّة للدفاع عن شعبهم، أو لتمرد هؤلاء كما حصل مع أحد الأفراد الذي أطلق النار على قوات الاحتلال. وقد تؤدي إلى تقوية الوحدة الفلسطينيّة أو إلى إضعاف وانهيار المصالحة الوطنيّة، خصوصًا أنها لا تزال في البداية وهشّة وتتعرض لمعارضة إسرائيليّة واسعة، وقد تتمكن قوات الاحتلال من الوصول إلى مكان المخطوفين وإطلاق سراحهم، أو إلى قتلهم مع الخاطفين وعدد من أفراد القوات المهاجِمة.

إن الوضع صعب وتؤثر عليه أطراف وتطورات كثيرة، ومفتوح على كل الاحتمالات، والفلسطينيون رغم حكومة الوفاق الوطني ليسوا مستعدين لمواجهة هذا الموقف الجديد، ما يطرح الحاجة مجددًا إلى بلورة رؤية واستراتيجيات جديدة وبرنامج موحد وقيادة واحدة ومؤسسة جامعة بأسرع وقت وقبل فوات الأوان، أو الندم حين لا ينفع الندم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٧

٦٠. هل نجت غزة من حرب الضفتين؟

مهنا الحبيل

انفتحت أبواب أسئلة غزيرة على قرار حماس توقيع اتفاقية المصالحة الفلسطينية مع الرئيس محمود عباس وباقي قيادات فتح رغم أنها لم تحسم أهم بنود التوافق الوطني الفلسطيني في إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية أولا كممثل شامل للشعب الفلسطيني بناء على الشرعية الديمقراطية والنضالية معا، والتي يمثل سهم حماس فيها كواقع على الأرض نسبة كبيرة من أبناء الشعب.

كما أن الاتفاقية وتشكيل الحكومة الجديد لم ولن يوقفا التنسيق الأمني مع تل أبيب والذي يستهدف في الأصل اجتثاث المقاومة ومحاصرة حاضنتها الاجتماعية في غزة بعد محاصرة الضفة الغربية، وهذا ضمن الأهداف المعلنة لمنتجات أوسلو وتطوراتها على الأرض وليس تحليلا سياسيا.

يأتي هذا في وقت تقدمت فيه غزة عبر تضحيات كبيرة وصمود لتصنع أرض مقاومة ثابتة تحوي معهدا بشريا لفكرة التحرير لكامل الأرض الفلسطينية وقلبها القدس، في أجواء لم تتحقق للشعب الفلسطيني طوال عقود.

فلماذا تقدم حماس على مثل هذه الاتفاقية وتعرّض هذه المحاضن ومشروع المقاومة الفكري والميداني لاختراق أمني واسع؟

والحقيقة أن الجواب عن هذا السؤال المهم والاستراتيجي للقضية الفلسطينية وليس لحماس فقط ينطلق من المفهوم والمخاوف ذاتها، ولكن عبر بعد وعمق أشد خطورة على مشروع غزة وهو اجتثاث هذا المشروع بأداة وإرادة عسكرية عنيفة يدعمها أكبر توافق دولي وإقليمي وعربي عاشته فكرة المقاومة الفلسطينية في تاريخها.

لقد تغير المشهد كليا بعد النقض الدامي للربيع العربي وأضحى أهون ما على محاور المنطقة الرئيسية إقليميا في طهران وتل أبيب والبعد العربي طرح تصفية غزة كملف تلاقٍ وتقاطع لتوافقات أخرى تعبر على جسد غزة والمقاومة الفلسطينية، ولا توجد مطلقا في حسابات المشهد وإعادة تصويره الدقيقة أي مساحة نفوذ لمشروع غزة للبقاء سوى العمل على ترحيل هذا المضيق العنيف إلى دائرة تاريخ أفضل لم تُقرأ معالمها، لكن الواقع يؤكد يقينا أن ظروف هذا الزمن صعبة جدا للمشروع الفلسطيني المقاوم.

إن إشكالية عدم فهم الاحتساب الإلهي، وأنه لا يغيّر قاعدة الأسباب لا تزال حاضرة في ذهن بعض الجمهور الإسلامي، بما فيها دفع غزة لمواجهة لا تتضح حساباتها.

كما أن حرب التحالف الإيراني وعمقه الطائفي على الشعب السوري والدعم الذي تلقّاه ابتداء من تل أبيب ثم انضمام المحور العربي له بقوة وحصيلة القتلى والجرحى بمئات الآلاف وتهديد وجود الثورة السورية يجعل الموقف من مشروع غزة الفلسطيني في غاية الحذر من دفع الشعب الفلسطيني لكيلا يتكرر ما أصابه في مخيم اليرموك من تجويع أو تصفية عبر الأركان والمحاور ذاتها التي اتحدت ضد الشعب السوري، وبعمق جغرافي أعقد.

لقد كان واضحا أن وصول الحكم العسكري المطلق في مصر للسلطة بعد الإطاحة بثورة يناير يتخذ موقفا حادا من الشعبين السوري والفلسطيني، خاصة مشروع مقاومة غزة، وتم رفع سقف التحريض الإعلامي على الشعبين، ثم تخصيص حماس وغزة بحملة صورتها فعليا بأنها هي العدو في العقيدة القتالية للجيش المصري وليست إسرائيل، ولم تعد هذه الأقوال تخمينات بل تصريحات على الأرض وفي الإعلام.

وتم تمهيد الأرض كليا للخطة المزدوجة التي تحدثت عنها تل أبيب وحرّض عليها بعض الإعلام المصري كمشروع وطني لعهد المشير السيسي عبر عملية عسكرية استراتيجية تنطلق من الضفتين في سيناء وعبر القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية للتصفية الوجودية لمشروع غزة، مع دعم لوجستي ومادي ضخم من كل المحاور التي أشرنا إليها.

والسؤال هنا: ما هو المخرج الذي كان يمكن لمشروع غزة الفلسطيني أن تفكر فيه وتراجع موقفها؟ وأين توجد لها أي مساحة للتراجع الأمني لامتصاص الضربات؟ فموقف نظام الرئيس مبارك كان يعتمد على الحصار المساند لتل أبيب في حرب غزة ٢٠٠٩ مع حرج في تضييقه الإنساني على القطاع يضطره لبعض التجاوب المحدود.

أما موقف المشير السيسي والمؤسسة العسكرية فهو طرف حرب مباشر متحد الاجتياح مع القوات الإسرائيلية، ووضع الجندي المصري في خانة المحارب للشعب الفلسطيني، لقد كان هذا المشروع واضح المعالم، إضافة الى مسار رئيسي وهو أن أي تعثر لمشروع المشير السيسي الرئيس يدفعه للحاجة إلى مشروع حرب يبرر به تعثره فيعود من جديد لفكرة المشروع العسكري مع غزة.

لقد باتت غزة تواجه وضعا خطيرا غير مسبوق دون أي مساحة مرونة –فيما أن أي اتفاقية سياسية تخلي المسؤولية عن الحكومة المقالة في غزة التي دائما يحتج بها لهذا الحصار العسكري والإنساني– سيخلق مساحة زمنية من الترحيل مهمة جدا لمشروع غزة الفلسطيني وتأمين المدنيين، فما باشرته حماس هو ضرورات المرحلة القصوى التي لا مجال لتجاوزها، وهو منهج وقراءة نجحت فيها قيادتها من جديد للعبور بمشروع فلسطين المقاوم إلى بر أمان مرحلي.

وهو مرحلي بالقطع، لكن ظروف الأرض وعالم السياسية لا يتوقفان عند مشهد معين بل يتغيران في ظل اضطرابات إقليمية كبرى.

نعم نجحت في إسقاط المشهد الرئيس للربيع العربي، لكن لا يُعرف إلى أين تتوجه بوصلة الأحداث وعلاقات حلفاء اليوم في ظل الرمال المتحركة للشرق الأوسط.

وفي الوقت ذاته كان الرئيس محمود عباس يواجه أزمة سياسية كبيرة لم يحسب لها حسابا، فمع تصفية رئيس وزراء تل أبيب نتنياهو أي فرصة أو مساحة ولو وهمية يتمسك بها المفاوض الفلسطيني بات مشروع رام الله مسدودا كليا، لكن ما أحرج أبو مازن وفريقه الخاص في فتح هو استثمار هذا الوضع من قبل مشروع انقلابي كامل لمحمد دحلان المقيم في أبوظبي يطيح بأبو مازن، وترى فيه تل أبيب فرصة تاريخية لتصفية أي مسؤوليات اضطرت لها من تبعات أوسلو.

وكان واضحا للغاية خشية حركة فتح من زحف دحلان الممول بمبالغ وميزانية ضخمة لتحقيق معادلة شراكة كبرى في المنطقة لمصلحة تل أبيب عبر صعود المحور الخليجي الجديد لتغيير مقاعد رام الله وخلق الدولة اليهودية وتهويد القدس، في حين يُمنح الفلسطينيون مستوطنات سُرقت من أرضهم دون أي صيغة لدولة ممكنة الحياة.

ورغم أن الرئيس عباس نفسه كان يستدرج لهذا المصير فإن نظرية الصراع داخل فتح والخوف من محمد دحلان وموقف حماس –الذي ساهم في إحباط خلية دحلان الأخيرة لهيكلة فتح لصالحه– شجعاه على هذه الاتفاقية التي قد تقطع الطريق على المشروع الإقليمي الكبير لاستبدال أبو مازن بشخصية تتطوع لاعتماد مشروع إسرائيل الجديد كشريك فلسطيني.

في كل الأحوال، فإن غزة وحكومتها كركيزة للمشروع المقاوم للشعب الفلسطيني استفادتا من هذا الصراع في لحظة اضطرار فارقة تؤجل على الأقل حرب الضفتين، ورغم أن وصول حكومة جديدة خاضعة للاتفاق الأمني مع تل أبيب من بعض أعضائها خطير على غزة فإن بسط الهيمنة على غزة لمصلحة هذا المشروع ونقض المحضن الاجتماعي الصلب فيها ليسا سهلين على الإطلاق، حتى ولو لم تطبق فتح بنود الاتفاق خاصة ما تعلق بحصة حماس والفصائل في الحكومة الجديدة.

وقد بدأ الجدل مبكرا بشأن امتناع رئيس هذه الحكومة عن دفع رواتب موظفي غزة، لكن قدرات الأرضية الاجتماعية، والجهاز الأمني لغزة المواجه لتل أبيب، والمخابرات العربية الحليفة ستبقى مانعا أمام هذا الاختراق.

وبالتالي ليس من السهل تصفية مشروع غزة عبر هذا الاتفاق، مع وجود مساحة زمنية مهمة لمشروع فلسطين المقاوم الذي يحتاج الى دورة زمنية طويلة في دحرجة كرة الثلج قد تتوقف مرحليا حتى لا

تتفتت أمام صخرة عاتية، ولتبقى قوة المشروع في مخزنه الداخلي وعمقه الصلب حتى ولادة الميدان من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٦

٦١. إسرائيل هي سبب عملية الاختطاف

جدعون ليفي

كان اختطاف طلاب المعهد الديني الثلاثة عملية مستدعاه قبل ذلك، وكانت اسرائيل هي المستدعية. وقد كان مصير الثلاثة ما زال يلفه الضباب ويغطي القلق بسلامتهم على كل شيء آخر، في ساعة كتابة هذه السطور أمس. لكن مهما يكن الامر – هل يسلمون أم لا والعياذ بالله، وسواء كان المسؤول هو الجهاد العالمي أو المحلي – فانه لا يمكن تجاهل سياق العملية. ربما تكون فاجأت منظمات الاستخبارات الاسرائيلية المتطورة حتى درجة التعب لكنها لا يمكن أن تفاجئ أحدا.

إن الذين يرفضون في عناد الافراج عن سجناء فلسطينيين ما زال عدد منهم سجناء منذ عشرات السنين حتى منذ الفترة التي سبقت اتفاقات اوسلو، وعدد منهم التزمت اسرائيل بالإفراج عنهم؛ والذين يسجنون منذ سنين معتقلين دون محاكمة؛ والذين يتجاهلون اضرابا عن الطعام لـ ١٢٥ معتقلا «اداريا»، يحتضر بعضهم في المستشفيات؛ والذين ينوون إطعامهم بالقوة، والذين يريدون أن يسنوا قوانين جائرة تعارض الافراج عنهم – ينبغي ألا يُظهروا أنهم فوجئوا أو زُعزعوا بسبب عمل الاختطاف فهم الذين استدعوه.

إن اسرائيل التي تشفق على سلامة كل واحد من أبنائها تجاهلت في استكبار مدة سنوات الخوف على مصير السجناء في المجتمع الفلسطيني. فالاهتمام بالأبناء مسجل بصفة اختراع اسرائيلي لاسرائيل وحدها ومثله ايضا إجلال أبطال النضال الوطني. فمئير هار تسيون بطل قومي أما احمد سعدات فقاتل دنيء. وكان جلعاد شاليط لنا فقط لكن مصير وليد دقة الذي ما زال يمكث منذ أكثر من ثلاثين سنة في السجن الاسرائيلي للمشاركة في خلية قتلت جنديا، دون عطلة واحدة ودون زيارة خلوة مع زوجة لمرة واحدة لم يهم أحدا هنا. ولا يهم كل آلاف الأسرى الفلسطينيين أحدا، ففي الاسبوع الماضي شغلت مساعدة بيت مئير شتريت الرأي العام أكثر من معاناة ١٢٥ مضربا عن الطعام يموتون رويدا رويدا منذ ٥٣ يوما. يوجد بين آلاف السجناء الفلسطينيين قتلة دنيئين لكن كثيرين آخرين هم سجناء سياسيون ويُرون جميعا أبطال النضال القومي الفلسطيني وهكذا هي الحال

في كل نضال قومي. ويقف وراءهم مجتمع كامل يخشى على مصيرهم خشية لا تقل عن خشية الاسرائيليين على مصير أعزاءهم.

مع إماتة المسيرة السياسية أغلقت اسرائيل أبواب سجونها وكانت الرسالة الاسرائيلية للفلسطينيين حادة كالسكين تقول إن الافراج عن أبنائكم سيصبح ممكنا منذ الآن بعملية عنيفة فقط. وفي ليل الخميس استخلصت الاستنتاجات. لكن عملية الاختطاف كان لها سياق أوسع من الافراج عن السجناء.

نزل الستار على المسيرة السياسية مهما تكن عقيمة، ونزل معه ايضا الستار على آخر أمل فلسطيني للإفراج القومي الوطني عن السجناء بمسيرة سياسية. عادت الحياة في اسرائيل وفي المستوطنات الى مسارها وهي حياة حرية ونماء ومحاكاة للواقع ولهو ليس للاحتلال صلة بها ألبتة. لكن الامر ليس كذلك بالنسبة للفلسطينيين، فليس عندهم شيء من كل ذلك، وكل تأخير للحل هو بالنسبة اليهم استمرار لحياة المعاناة والاذلال والتعذيب. فمن ظن أن يقعدوا في هدوء وينتظروا الى أن تتفضل اسرائيل بتغيير ذوقها أو حكومتها كان واهما. والذي ظن أن يستمر المستوطنون على العيش في أمن في المناطق انتظرته خيبة أمل مُرة فقد كانت عملية الاختطاف تنبيها الى ما سيحدث بعد ذلك. اجل إن الطريق الوحيد المفتوح أمام الفلسطينيين ليُذكروا الاسرائيليين بوجودهم ومشكلتهم هو طريق الكفاح العنيف لأن كل طريق آخر قد أغلق في وجوههم. فغزة إذا لم تطلق صواريخ القسام غير موجودة. وتغيب الضفة عن وعي الاسرائيليين إذا لم يختطف طلاب معهد ديني فيها. وعمليات الاختطاف أو القتل ترمي الى تحطيم الدعة الاسرائيلية التي لا تطاق ولهذا لا توجد فيها أية مفاجأة. وقد بلغت هذه الدعة في الاشهر الاخيرة الى ذرى لا تتصور وانتبهوا الى السخافات التي شغلت الاسرائيليين. إن التذكير المخيف الذي وقع على رؤوسنا الآن هو مقدمة فقط لما يُنتظر إذا استمررنا على العيش بين خزانة اموال فؤاد وقُبلة في برنامج «الأخ الأكبر». لأن هذه هي طبيعة الاحتلال المغضبة، فهو يطاردنا حتى حينما نزيد في دفن رؤوسنا في الرمل.

هآرتس ٢٠١٤/٦/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٧

٦٢. اختطاف الفتيان في الضفة أدخل حماس في شرك

تسفي برئيل

طُلب الى قوات الامن المصرية أن تزيد في الايام الاخيرة الاستعداد على طول الحدود مع قطاع غزة، وأن تفتش في حرص زائد المارة من معبر رفح الذي فتح أمس بصورة محدودة. وكذلك هدم

المصريون أول أمس خمسة أنفاق تربط غزة بسيناء، بل يبدو أنهم تلقوا معلومات قبل ذلك من اسرائيل عن نيتها أن تهاجم غزة. فعلى حسب تقارير في مصر انسحبت القوات المصرية قبل الهجوم الى مسافة ٣٠٠ متر عن الحدود.

إن التعاون بين مصر واسرائيل في الوقت الذي تطمح فيه حماس الى تحسين علاقاتها بمصر، يفضي بحماس الى معضلة شديدة. فتحمل المسؤولية عن اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون بل تأييده فقط قد تفسره مصر بأنه محاولة متعمدة من حماس لإفساد المصالحة الفلسطينية التي أيدتها، ولتحطيم احتمالات أن تبدأ الحكومة الفلسطينية الموحدة حياتها. والتبرؤ من الاختطاف في مقابل ذلك يعني الانصراف المعلن عن مبدأ "المقاومة المسلحة" الذي تتمسك به حماس برغم أنها أوضحت مؤخرا أن المقاومة يمكن أن تكون سياسية ايضا.

من هنا ينبع ايضا الاختلاف في حماس في مسألة كيف يُرد على الاختطاف. فالى أمس وبرغم تصريحات تأييد الخاطفين والاختطاف لم يصادق أي متحدث رسمي ولم ينكر أن حماس تقف وراء العملية. وقال متحدث المنظمة سامي أبو زهري الذي تطرق الى الاختطاف أمس، قال فقط إن "اتهامات اسرائيل غبية وغايتها استخبارية. إن الاحتلال الاسرائيلي سيتحمل المسؤولية عن التصعيد في الضفة". وقال نشيط من حماس في حديث الى صحيفة "هآرتس? إنه ليس على يقين من أن وقت الاختطاف يخدم مصالح منظمته. "نحن مشغولون الآن بمسيرة مصالحة مع فتح وليس من مصلحتنا أن نمنح اسرائيل ذريعة الى تحطيم ما تم انجازه. إن مجرد اعتراف الولايات المتحدة بالحكومة الموحدة وهم يعلمون أن حماس رعتها هو انجاز كبير. وعلى ذلك فلست على يقين البتة من أن القيادة وافقت أو علمت أصلا بعملية الاختطاف".

إذا كان هذا الكلام صحيحا فانه يفسر التعتيم الاعلامي الذي تستعمله قيادة حماس. ويبدو أن المنظمة ستضطر في غضون ايام الى أن تُبين بصورة حادة واضحة موقفها من الاختطاف. وستضطر الى أن تبين ذلك في الاساس لمحمود عباس الذي أصبحت مكانته في خطر. وقد يجد الرئيس الفلسطيني نفسه في وضع معقد تتعاون فيه قواته مع اسرائيل من جهة، بينما تسعى حماس – وإن لم تنفذ الاختطاف – على افساد التعاون.

يُذكر نشطاء من فتح بازاء هذه التصريحات بأن اسماعيل هنية منح الفصائل الفلسطينية حرية العمل "إنهاء قضية الأسرى" – أي بطريقة عملية مساومة ايضا. والى ذلك نشرت حماس قبل بضعة أشهر كتيبا اسمه "مرشد للخاطف"، يشمل توجيهات عملية لتنفيذ اختطاف. فعلى سبيل المثال يوصي الكُتيب بتنفيذ الاختطاف في ايام ماطرة، وباستعمال مسدسات مع كاتم صوت؛ والاهتمام بوجود

سيارة بديلة لنقل المخطوف؛ ومعرفة العبرية والتحدث بالعبرية؛ واستئجار شقة خفية في مكان لا يثير الريبة؛ وعدم إبلاغ انفاذ الاختطاف الى أن يؤدى المخطوفون الى مكان سري آمن.

برغم ذلك نشأت في الذراع العسكرية لحماس، كتائب عز الدين القسام، في المدة الاخيرة اختلافات في الرأي تتعلق بإمكان اختطاف في الضفة. والصعوبتان الرئيستان هما التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وعدم وجود بنية تحتية كافية لإخفاء المخطوفين. ويقول الباحث الفلسطيني الدكتور عدنان أبو عامر من غزة، إن حماس استعملت تكتيك الاقلال المتعمد من الادلاء بمعلومات عن المخطوفين وعن العملية "بغرض شد أعصاب القيادة الاسرائيلية". وقال إن المنظمة أملت إحداث معارك بين جنرالات في اسرائيل في مسألة المسؤولية عن فشل منع الاختطاف. ويبدو أن هذا الجزء من تقديره على الأقل قد عبر عنه تبادل الاتهامات بين "الشباك" والشرطة.

هآرتس، ٢٠١٤/٦/١٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٦٣. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٧